

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية الآداب و اللغات
قسم : اللغة العربية و الأدب العربي

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل: ط1: 085088704

رقم التسجيل: ط2: 125079396

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة
بعنوان

تعليمية الكتابة في المنظومة التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية
في ظل المقاربة بالكفاءات (السنة الرابعة أُنموذجًا)

أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في:

إعداد الطالبة:

سمية دغيش

نجية دغيش

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الاستاذ
رئيساً	جامعة المسيلة	أستاذ مساعد "أ"	أ. عبدالعزيز حاجي
مشرفاً ومقرراً	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر "ب"	نوال منديل
مناقشاً	جامعة المسيلة	أستاذ مساعد "ب"	وهيبة بوشليق

السنة الدراسية 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





شكر وعرفان

الحمد لله والشكر له على فضله، وعلى توفيقه لنا في انجاز هذا العمل المتواضع.
نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "منديل نوال"، على كل ما قدمته لنا
من نصائح وتوجيهات، حرصاً منها على انجاز هذا البحث وتقديمه بالصورة المطلوبة،
فجزاها الله خيراً وأدامها ذخراً للعلم والمعرفة.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى أعضاء اللجنة المناقشة الذين تكرموا بالموافقة على
مناقشة هذه المذكرة.

ونتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من شاركنا عناء البحث والدراسة، ووقف معنا بالنصح
والدعاء ودمتم لنا أحبائنا وأقرباءنا.



مقدمة

تحظى تعليمية اللغة العربية اليوم باهتمام بالغ، من قبل الدارسين، خاصة في قطاع التعليم، إذ يجعلها القاعدة الاولى التي ينطلق منها للحفاظ على اللغة العربية وصونها من التحريف، كما أن من أهداف التعليمية اكتساب المتعلم الكتابة، لهذا فان معظم الدراسات التربوية تؤكد على أهميتها.

وإنّ المتتبع لمجريات الأمور في المدرسة العصرية يلاحظ في الآونة الأخيرة اهتماما خاصا بموضوع الكتابة، حيث يُطالب المعلمون بتطوير الكتابة لدى المتعلم في مراحل التعليم الأولى نظرا لأهميتها.

والكتابة هي وسيلة الاتصال الانساني والتعبير عما يدور في النفس وال خاطر وعن طريقها يحكم على مستوى المتعلمين فكريا ولغويا.

والكتابة من أهم مقتضيات العملية التعليمية، فتحقيق الأهداف المرجوة من وراء تدريسها هي الطريقة التي تقدّم بها، ولذا فإن فشل الطريقة يؤدي حتما إلى الفشل في تحقيق الأبعاد المرجوة، إذ نجد الكثير من الدول تسعى جاهدة لإصلاح نظامها التربوي والجزائر من بين هذه الدول التي سارعت لذلك، لتواكب التطور والازدهار الحاصل في العالم، ومن بين الاصلاحات التي اتبعتها خلال السنوات الاخيرة هي التدريس وفق المقاربة بالكفاءات التي تهدف إلى جعل المتعلم عنصرا فعالا في العملية التعليمية، وقد تم الاعتماد على هذه الطريقة الجديدة كحل بديل عن المناهج القديمة التي كانت تركز على الكم المعرفي الذي يقدم للمتعلم بغض النظر عن الكيفية التي تقدم بها هذه المعارف وهذا ما كان سببا في ظهور المقاربة بالكفاءات.

ومن هذا المنطلق ارتأينا أن نبحث في هذه الاصلاحات، وفي كيفية تعليمها لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي فجاء بحثنا موسوماً بـ :

تعليمية الكتابة في المنظومة التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل المقاربة بالكفاءات(السنة الرابعة نموذجاً).

ويقوم هذا البحث على جملة من الاسئلة والاشكالات هي:

- ما المقصود بالكتابة؟
- كيف يتم تعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية؟
- هل الاعتماد على المقاربة بالكفاءات يساهم في تطوير التعليم في المرحلة الابتدائية؟
- ما الهدف من التدريس وفق المقاربة بالكفاءات؟

ومن دوافع اختيار هذا الموضوع، أن الكتابة أساسية في التعليم.

ولا بد من تعليمها للطفل خاصة في مراحله الأولى، بالإضافة الى الميل في البحث في مجال التعليمية.

كما أن الغاية من هذا البحث معرفة كيفية اكتساب الكتابة لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ومدى تمكنهم منها من خلال تجسيدها في المجال التطبيقي.

وكذا رصد أهم الصعوبات التي تعترض المعلمين في تطبيقهم للاصطلاحات الجديدة.

وقد عالجتنا البحث وفق الخطة التالية: مقدمة، مدخل، وفصلين وخاتمة، اذ تناولنا في المقدمة التحسيس بأهمية الموضوع أما المدخل، فتحدثنا فيه عن التعليمية وعناصرها وعلاقتها بمعارف علمية أخرى، وأما الفصل الأول (الجانب النظري) فهو مقسم إلى مبحثين تناولنا في المبحث الأول مفهوم الكتابة وأنواعها وأهميتها وقواعدها وأهدافها، أما الفصل الثاني فكان بعنوان المقاربة بالكفاءات ومستوياتها والهدف منها وطرقها وأسسها.

أما الفصل الثاني فيتعلق بالجانب التطبيقي (الميداني)، وهو بدوره مقسم إلى ثلاثة مباحث، استعرضنا منهاج السنة الرابعة في المبحث الأول، وفي المبحث الثاني عملنا على توزيع استبيان موجه لمعلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، أما المبحث الثالث فكان لتحليل نتائج هذا الاستبيان.

والخاتمة كانت بمثابة حصيلة لما تم الوصول إليه من نتائج هذا البحث، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي القائم على التحليل والاحصاء، لأنه الأنسب في مثل هذه الدراسات التربوية، ولأننا بصدد وصف واقع تعليمية الكتابة .

كما استعنا بمجموعة من المصادر و المراجع نذكر منها على سبيل المثال

- لسان العرب لابن منظور

- تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق لبشير ابرير

ومن الصعوبات التي اعترضتنا في هذا البحث :

- الاختصار في الإجابة عن الأسئلة من طرف المعلمين على عكس البعض الآخر

- تجاوز بعض الأسئلة وعدم الإجابة عنها

ولا يسعنا في الختام إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل الى الأستاذة المشرفة "منديل نوال" التي كانت لنا نعم العون في إنجاز هذا البحث ، كما نتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء اللجنة المناقشة، إلى كل من قدم لنا يد العون ولو بالقليل .

والله الموفق و المستعان و الحمد لله رب العالمين

مدخل : مفاهيم في العملية التعليمية

- تمهيد
- تعريف العملية التعليمية
- أقطاب العملية التعليمية
- علاقة العملية التعليمية بالمعارف العلمية الأخرى
- خلاصة



مدخل

مفاهيم في العملية التعليمية

- تمهيد:

من البديهي أن لكل علم أصوله ومرجعياته النظرية، كذلك فإن لتعليمية اللغة أصولها وجذورها، التي نشأت منها:

"في الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح "تعليمية المواد" يبرز بقوة في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة (Pédagogie générale)، فقبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في إعداد المعلمين مثلاً، على تمكن المعلم من المادة التي يعلمها، ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية للفن في قيادة الصف وإدارته".¹

ولقد استخدم مصطلح تعليمية اللغات لأول مرة سنة 1961 للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات، وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم الى التحكم في اللغة كتابة وشفاهة، ونجد هنا تعليمية القراءة وتعليمية التعبير وتعليمية النحو...².

"وإذا ما التفتنا التفتاة سريعة إلى الظروف التي ظهر فيها مصطلح التعليم (Didactique) في الفكر اللساني والتعليمي المعاصر، نجد ذلك يعود إلى ماكاي (MF Makey) الذي بعث من جديد المصطلح القديم (Didactique) للحديث عن المنوال التعليمي".³

¹ - أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006، ص17.

² - وزارة التربية: التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999، ص123.

³ - أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية- بن عكنون- الجزائر، 2000، ص130.

1- مفهوم التعليمية :

أ- لغة :

"كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم ، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل " وأصل اشتقاق "تعليم" من "علم" وجاء في لسان العرب : علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه و أتقنه"¹ بالإضافة إلى أن كلمة "تعليم" مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات لتدل على الشيء لكي ينوب عنه ويغني عن إحضاره².

ب- اصطلاحا :

قبل التطرق إلى مفهوم التعليمية ، لا بد من الإشارة الى تعدد مسميات هذا العالم في اللغة العربية .

فهناك العديد من المصطلحات التي من شأنها أن تقبل مصطلح أجنبي ، ولعل ذلك يرجع الى تعدد مناهل الترجمة ، فهناك من الباحثين من استعمل "ديداكتيك" تجنباً للبس في مفهوم المصطلح .

وباحثين آخرين يستعملون "علم التدريس" و "علم التعليم" ، و باحثين قلائل يستعملون مصطلح "تعليمات" و أما مصطلح تدريسية لم يشع استعماله غير أن المصطلح الذي شاع في الاستعمال أكثر هو "تعليمية" الذي يقابله باللغة الأجنبية "Didactique"³.

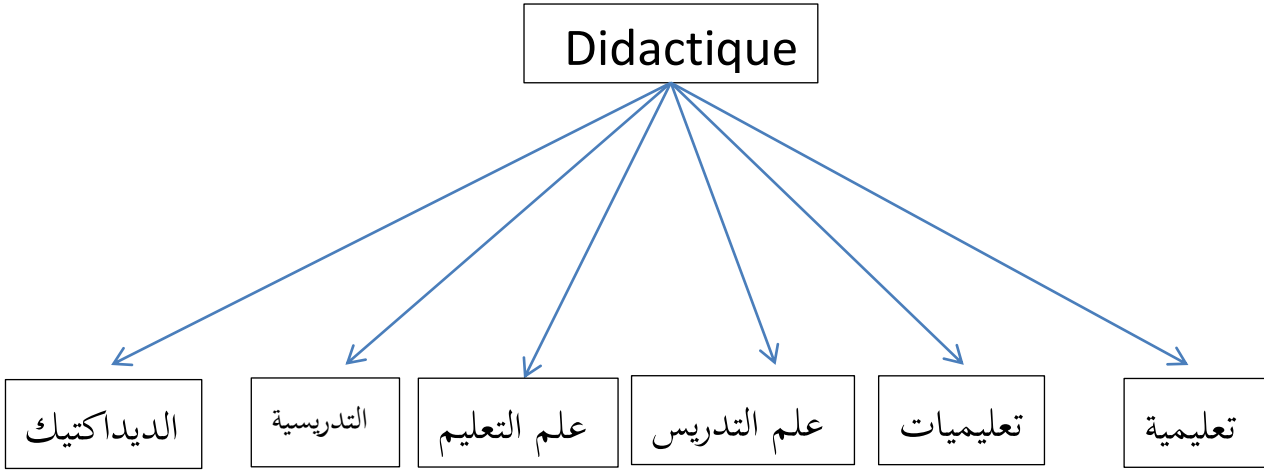
ومنه يمكننا رصد المسميات المتعددة في العربية لمصطلح "ديداكتيك" من خلال الشكل التالي⁴:

1 - ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ج4، 1997، مادة (ع ل م)، ص416.

2 - عبدالقادر لوريسي: المرجع في التعليمية، الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014، ص19.

3 - د. بشير ابرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2008، ص8-9.

4 - المرجع السابق: ص8.



وقد تعددت تعريفات التعليمية وسنبرز بعضا منها وضعها المشتغلين في هذا المجال: " إن التعليمية هي كل ما يهدف إلى التثقيف وماله علاقة بالتعليم ، و أيضا تعني فن التعليم"¹ كما يمكن تعريفها "بأنها تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التعليم وهي تقدم المعطيات الأساسية لتخطيط كل موضوع دراسي و كل وسيلة تعليمية"². فموضوعها هو النشاط التعليمي التعليمي أي نشاط التعليم والتعلم في ترابطهما وفق قوانين العملية التعليمية ذاتها .

2- أقطاب العملية التعليمية :

" إن العملية التعليمية تركز أساسا على ثلاثة عناصر وهي المتعلم ، المعلم ، و المادة التعليمية (المعرفة / المحتوى)"³.

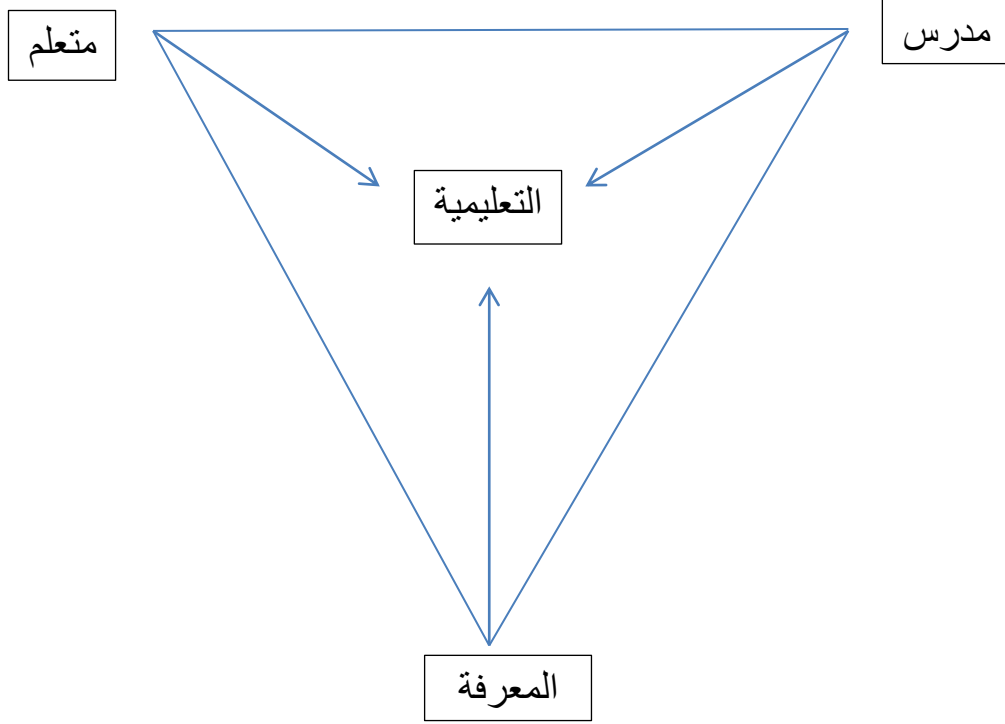
ويطلق البعض على مكونات التعليمية المثلث الديدائكتيكي الذي يمثل له بهذا الشكل:⁴

1 - عبداللطيف الفاربي وآخرون: معجم علوم التربية- مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، 1994، ص 69.

2 - عبدالقادر لوريسي: المرجع في التعليمية، ص 69.

3 - أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات، ص 130.

4 - أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، ص 14.



المتعلم : " للمتعم قدرات و اهتمامات وعادات ، فهو يهيأ سلفاً للانتباه و الاستيعاب ، ولاكتساب المهارات التي يسعى الأستاذ لتعليمها له ، وحتى يستفيد المتعلم من الجهد الذي يبذله في تحقيق غاية تعليمه ، لابد من توفر شروط التعلم ، كالنضج و الاستعداد و الفهم¹ .

- المعلم (المدرس) : " هو الركن الأساسي والمهم في عملية التعليم والتعلم ، لذلك وجب عليه أن يكون مهياً علمياً وبيداغوجياً للقيام بهذه المهمة الشاقة و النبيلة ، حتى يكون في مستوى الأمانة الملقاة على عاتقه ، وقادر على التحكم في آلية الخطاب التعليمي ، ويمتلك القدرة الذاتية في اختيار المضامين وطرائق تعليمها² .
- المادة التعليمية : " هي كل ما يمكن تعليمه وتعلمه وجملة المعارف العلمية و الفنية المكونة لمحتوى البرنامج المقرر³ .

¹ - أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات، ص130.

² - المرجع نفسه، ص130.

³ - بشير ابرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص11.

" ويمكن أن نسميها بالثقافة اللغوية ، وهذه المحتويات محددة مسبقا في شكل برامج ومقدرات من قبل مختصين في شؤون التعليم"¹.

- ومنه هنا نستنتج بأن المادة التعليمية من أهم مصادر التعلم ، لذلك وجب على المعلم أن يحسن اختيار المادة وفقا لمستوى المتعلم و اهتماماته و الوقت المخصص للمادة .

العلاقة بين أقطاب المثلث التعليمي:

يسمح المثلث التعليمي بإقامة عدد من العلاقات، فهو يبرز عملية التعليم و التعلم بكيفية مبسطة، وتكمن هذه العلاقة فيما يلي²:

- 1- علاقة المتعلم بالمادة: هي العلاقة التي تبرز العمل التعليمي، فهي تبين ما يصدر من طرف المتعلم.
- 2- علاقة المعلم بالمتعلم : هي العلاقة التي تميل أو تتجه إلى إبراز التعليم الذي يقدمه المعلم.
- 3- علاقة المعلم بالمادة: وهي العلاقة التي تظهر مبرراتها أثناء تحضير الدرس.

3 - علاقة التعليمية بالمعارف العلمية الأخرى:

لا شك أن أغلب العلوم تتداخل فيما بينها، ونذكر على سبيل المثال التعليمية والتي هي محور دراستنا، فهذه الأخيرة تتداخل مع عدة تخصصات علمية أخرى.

"ولهذا فإن الباحث في التعليمية يجد نفسه مضطرا للبحث في علوم أخرى ذات علاقة ومنافع متبادلة بينها وبين التعليمية"³... ومنها:

¹ - أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات، ص130.

² - عبدالقادر لوريسي: المرجع في التعليمية ، ص112.

³ - بشير ابرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص16.

1- اللسانيات:

"استفادت تعليمية اللغات من اللسانيات استفادة كبيرة في جانبها الصوتي في تصحيح النطق لدى المتعلمين خصوصاً في تعلم اللغات الأجنبية.

بالإضافة إلى تكوين الأرصدة اللغوية الأساسية التي يحتاجها المتكلمون باللغة فب أغلب شؤون حياتهم وقضاء حوائجهم... الخ"¹.

وهكذا فمن شأن اللسانيات أن تمنح الفرصة للباحث في التعليمية من أجل تقديم تصورات أو خطط و إجراءات منهجية من أجل تعليم اللغات وتعلمها سواءً على المستوى النظري أو التطبيقي.

2- علم النفس بأنواعه:

"إن علم النفس يُجيب عن الكثير من التساؤلات المتعلقة بالحياة التعليمية العملية ويقدم معلومات ثمينة عن الحاجات اللغوية والدوافع نحو التعلم واستراتيجياته ويحاول أن يجيب عن أسئلة مثل: كيف يتلقى التلميذ خطاباً؟ وماهي أهم الصعوبات والعقبات التي تواجهه؟... الخ"².

3- البيداغوجيا:

"تتشارك التعليمية والبيداغوجية في مسارات اكتساب المعارف وتبليغها، لكن التعليمية تعالج محتويات المعرفة بصفة خاصة بينما تهتم البيداغوجيا بالعلاقات بين المتعلمين والمعلمين، ونسجل أنه يوجد تداخل كبير بين البيداغوجيا والتعليمية حتى أنه يصعب التفريق بينهما،

¹ - محمد صالح بن عمر: كيف نعلم العربية لغة حية، بحث في إشكالية المنهج، دار الخدمات العامة للنشر، تونس، ط1، 1998، ص16.

² - عبداللطيف الفاربي: مدخل إلى ديداكتيك اللغات حقول ومجالات اشتغال الديداكتيكي، مجلة ديداكتيكا، العدد1، ص9.

فهنالك من يرى بأن تعليمية اللغات هي عبارة عن امتداد للبيداغوجيا ومنتوج ووليد جديد لها¹.

"تعليمية اللغات والبيداغوجيا تتبادلان المنافع شأنهما شأن اللسانيات وعلوم النفس والاجتماع"².

¹ - بشير ابرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 21.

² - المرجع نفسه: ص 21.

خلاصة

ومن هنا يمكننا القول بأن التعليمية تعد تخصصا علميا بالغ الأهمية نظرا للمعارف الخصبة التي تحفل بها، إذ أنها تهدف إلى التأسيس العقلاني لممارسة شاملة وتحقيق النجاح لجميع المتعلمين من خلال تبادل المنافع مع كثير من العلوم الأخرى كعلم النفس والاجتماع واللسانيات...الخ.

الفصل الأول: تعليم الكتابة في ضوء المقاربة بالكفاءات

المبحث الأول: تعليم الكتابة

تمهيد:

1- مفهوم الكتابة

2- أنواع الكتابة

3- أهمية الكتابة

4- خطوات الكتابة

5- قواعد الكتابة

6- أهداف الكتابة

المبحث الثاني: المقاربة بالكفاءات

1- مفهوم المقاربة بالكفاءات

2- مستويات الكفاءة

3- الهدف من التدريس بالمقاربة بالكفاءات

4- طرائق التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات

5- أسس المقاربة بالكفاءات

خلاصة الفصل الأول

المبحث الأول: تعليم الكتابة

تمهيد:

تُعد الكتابة إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة والتي يمكن أن يتقنها المتعلم بوصفها نشاطاً ذهنياً يقوم على التفكير، فهي من أعظم ما أنتجه عقل الإنسان، إذ أنها وسيلة الاتصال الإنساني، والتعبير عما يدور في النفس والباطن، وعن طريقها يحكم على مستوى المتعلمين فكراً ولغوياً وقد وردت في العديد من سور القرآن الكريم نظراً لأهميتها.

7- مفهوم الكتابة:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب: "كتب: الكتاب: معروف، والجمع كُتُبٌ وكُتُبٌ.

كتب الشيء يكتبه كتباً، وكتاباً وكتابةً، وكتبه: خطه"¹.

كما ورد في بعض الكتب الأخرى "بأن الكتابة لغة من الكتب وهو الجمع، وهو مصدر سمي به المكتوب مجازاً، كالخلاق بمعنى المخلوق.

يُقال: كتب كتباً وكتابةً، والكتب: الجمع.

ومنه: الكتيبة، واحدة: الكتائب، وهو العسكر المجتمع.

تكتب: تجمه، وقيل: هي العسكر الذي يجتمع فيه ما يحتاج إليه للحرب.

ومنه: كتبت الكتاب: أي جمعت فيه الحروف والمعاني المحتاج إليها من شرح الحماسة"².

¹ - ابن منظور: لسان العرب، ص 698.

² - د. ظافر بن حسن آل جبعان: الدعوة إلى الله بالكتابة، ط 1، 1433 هـ، ص 11.

ب- اصطلاحاً:

الكتابة هي "وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره وأن يتعرف إلى أفكار غيره، وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من الوقائع والأحداث"¹.

كما تعرف الكتابة بأنها " أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الانسان، ووسيلة أداء مهمة بين الأفراد والجماعات و الأمم والمجتمعات"².

بالإضافة إلى أن الكتابة هي: "إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على ورق، من خلال أشكال ترتبط ببعضها، بحيث يقابل كل شكل من هذه الأشكال صوت لغوي يدل عليه، بغرض نقل أفكار ومشاعر الكاتب إلى الآخرين"³.

ولكي يتعلم الفرد الكتابة ويستخدمها إستخداما صحيحا يجب أن تتحقق لديه بعض القدرات مثل القدرة على رسم الحروف، والقدرة على نطق الحروف والقدرة على تكوين الجمل والقدرة على التعبير عن المعاني و الأفكار تعبيراً واضحاً.⁴

انطلاقاً من هذا الأخير نستنتج بأن مفهوم الكتابة يرتبط بعناصر ثلاثة لفروع اللغة العربية ارتباط وثيق بعضها ببعض وهي التعبير الكتابي بما يمثله في جانب المضمون، والإملاء و الخط بما يمثله من جانب الشكل لذلك على الباحث أن ينظر للكتابة من خلال ارتباطها بالمكونات التي سبق ذكرها (تعبير، خط، إملاء) بأنها نتاج عملية تكاملية بين هذه المكونات.

¹ - د. فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص97.

² - د. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبدالكريم عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص119.

³ - المرجع نفسه: ص119.

⁴ - الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي ابو لين wrageeh marssi

8- أنواع الكتابة

هناك أنواع مختلفة تتدرج تحت مفهوم الكتابة، منها الخط بأنواعه (النسخ و الرفع...) ومنها الإملاء بأنواعه، ومنها التعبير بأنواعه، ومن أنواع الكتابة :

2-1- الكتابة الوظيفية:

" هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد و الجماعة، لتحقيق الفهم و الإفهام، ويمارسها الطلبة كمتطلب فهم في حياتهم اليومية العامة ويمارسونها عند الحاجة الى الممارسة الرسمية . ومن مجالات استعمال هذا النوع : كتابة الرسائل والبرقيات والسير الأكاديمية، والتقارير...."¹

ومن هنا نستنتج أن الكتابة الوظيفية تتميز بألفاظها ودلالاتها القاطعة، وبمدلولات جملها الواضحة، بالإضافة الى أسلوبها - غالبا - علمي خال من الايحاءات .

2-2- الكتابة الإبداعية:

" هي الكتابة التي تهدف الى الترجمة عن الأفكار و الأحاسيس و العواطف الإنسانية و الانفعالات، وهي عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها و تطويرها"²

المعروف أنه ليس كل من خط تعلم، يمكن أن يكون مبتكرا للأساليب أو مبدعا للأفكار و إنما ملكة فطرية تقوم على التدريب والمهارة. ومن مجالاتها : " كتابة القصص و الرواية و المقالة الأدبية"³.

¹ - ابراهيم علي ربابعة: مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، الألوكة www.alukah.net، ص6.

² - نبيل عبدالهادي وآخرون: مهارات في اللغة والتفكير، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص206-207.

³ - ابراهيم علي ربابعة: مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، ص6.

ومن هنا يتضح بأن الكتابة الإبداعية تتسم بالابتكار في اللغة و الأفكار وجمال اللغة وخضوعها للتجديد و التطور... الخ . كما وتعد من أرقى أنواع الكتابة .

2-3- الكتابة الإقناعية:

" هي فرع من الكتابة الوظيفية، وفيها يستخدم الكاتب أساليب ووسائل اقناعية لإقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاججة و إثارة العطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين و استخدام الأسلوب الأخلاقي. فهو يلجأ الى المنطق و العاطفة أو الأخلاق، وربما إلى الدين لإقناع القارئ بأرائه"¹.

فمن خلال أنواع الكتابة يتضح أن لكل نوع منها وظيفة خاصة يستعين بها المتعلم و الكاتب في كتاباته.

9- أهمية الكتابة:

تعد الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن لتلميذ أن يعبر عن أفكاره، و أن يقف عن افكار غيره، وقد جاءت آيات القرآن الكريم، ومن أول آية نزلت على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم لتدل على أهمية و فضل الكتابة، فقال جل جلاله مخاطبنا محمد صلى الله عليه وسلم: "اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم"².

بالإضافة إلى: "أن الكتابة أداة من أدوات التعلم، فالمكتوب إذا كان صحيحا، واضحا ومنظما يتحصل عليه المتعلم بسهولة، و بالكتابة يعبر المتعلم عن مواهبه في مجالات كثيرة تتطلب التعبير الكتابي"³.

1 - المرجع نفسه، ص 6.

2 - سورة العلق: الآية: 5.

3 - محمد رجب فضل الله: عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقويمها، الفاروق الحديثة لنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003، ص 63.

نستنتج أن للكتابة أهمية كبيرة في حياة الفرد بصفة عامة والمتعلم بصفة خاصة، فمن خلالها يستطيع الفرد التعبير عما يجوب بداخله من أفكار ومشاعر إلى غير ذلك.

كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقدر أهمية الكتابة، فكان عليه الصلاة والسلام يطلق سراح الأسير في غزوة بدر مقابل تعليم عشرة من فتيان المسلمين الكتابة.

10- خطوات الكتابة:

تعد خطوات الكتابة من أهم المهارات الأساسية التي تساعد المتعلم على التعلم في مراحل الأولى والقدرة على فهم خطوات الكتابة، وذلك يكون بإثارة نشاط التلاميذ بالتحدث عن الموضوع والتشويق إليه وتتمثل في¹:

4-1- التمهيد:

في التمهيد يقوم المعلم بقراءة الجملة المراد كتابتها ثم يكلف بعض الطلاب بالقراءة، ثم يشير إلى الحرف المقصود ويلفظه حتى يقوم الأطفال بلفظ ذلك الحرف.

"يقوم المعلم بكتابة الحرف على اللوح، ويراعي أن يكون اللوح مُسطراً، ومن ثم يطلب من تلاميذه كتابة الحرف في الهواء، وبأصابعهم على المقاعد"².

4-2- التدريبات على الكتابة:

فبعد قيام المعلم بالخطوات الممهدة للكتابة للمتعلمين يقوم بما يلي³:

- يقرأ المعلم الكلمات المكتوبة، ويقرأ بعده بعض التلاميذ.
- يبدأ التلاميذ الكتابة فوق النقط بخطوط متصلة بعد أن يعين لهم المعلم نقطة البداية.

¹ - زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001، ص94.

² - المرجع نفسه: ص94.

³ - المرجع نفسه: ص94.

- يدرّب المعلم تلاميذه على الكتابة دون نقط بعد أن يحدد لهم نقطة البداية، ثم بعد ذلك ينتقل الى تدريبهم على:

4-3- الكتابة دون نقط ودون تحديد نقطة البداية.

4-4- كتابة الحروف أو المقطع ضمن الكلمة.

4-5- كتابة المقاطع والكلمات والجمل.

4-6- أخيراً يراعي المعلم جلسة التلاميذ ونظافة الأدوات الكتابية.

ومن هنا نستنتج بأن هذه الخطوات لها دور كبير في حياة التلميذ خاصة في المراحل الأولى من تعلمهم، لذلك على المعلم أن يحرس على تعليمها لهم، فمن شأنها أن تسهل عملية الكتابة بطرق صحيحة.

11- قواعد الكتابة:

تحتاج الكتابة الى مهارات معينة يجب اتباعها وفق قواعد، وأصول اتفق عليها علماء اللغة منها قواعد الخط وقواعد الإملاء، وقواعد علامات الترقيم.

5-1- قواعد الخط:

الخط: "فن من الفنون الجميلة، كالرسم والزخرفة، ويقوم على قواعد فنية تراعي الدقة في رسم خطوط أفقية ورأسية، وعمل دوائر، مما يمكن اتقانه بالترتيب، ويتركز الاهتمام على نوعين من أنواعه هما خط الرفعة وخط النسخ، حيث يستخدم النوع الأول في كتابات الأفراد في جميع المجالات، أما الثاني فيستخدم في المطبوعات المتعددة"¹.

¹ - علي أحمد مدكور: طرق تدريس اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص74.

ففي تدريس الخط لا بد من مراعاة مجموعة من القواعد وهي¹:

- أ- تعريف التلميذ بأدوات الكتابة (القلم، الكراس، المسطرة،...).
- ب- تعليم التلميذ في بداية ممارسة الكتابة كيفية مسك القلم.
- ت- يجب على المعلم أن يوجه التلاميذ الى كيفية وضع الكراس على الطاولة.
- ث- "الجلسة الصحيحة: ينبغي أن يلاحظ المعلم دائما الجلسة الصحيحة للتلاميذ، فيطلب منهم الجلوس معتدلين رافعين الرؤوس"².

فالجلسة الصحيحة من شأنها أن تؤثر على كيفية مسك القلم وشكل الخط إلى غير ذلك.

- ج- اما بالنسبة للكتابة يجب أن يكون الاهتمام على اتجاه كتابة الحرف وحجمه المناسب، وأن يعي التلميذ كراسه والسطور المؤلفة منها وأن الحروف مقسمة إلى أربع فئات وهي كالتالي³:

- حروف تكتب على السطر وارتفاعها مسافة واحدة، مثل: د، ت،...
- حروف تكتب على السطر وارتفاعها مسافتان، مثل: ك، سا،...
- حروف تتطوق من السطر وتنزل مسافة واحدة مثل: و، ز،...
- حروف يرتفع جزء منها فوق السطر بمسافة واحدة والجزء الآخر ينزل تحت السطر مسافتين، مثل: ج، غ،...

- ح- اختيار النماذج الخطية: على المعلم أن يختار نماذج وعبارات خطية سهلة حتى يفهمها التلميذ والقيام بمراقبتهم وتوجيههم.

¹ - فريدة تريكي ونجوى عبادة: اكتساب مهارة الكتابة في التعليم الابتدائي، مذكرة ماستر جامعة العربي التبسي - تبسة- 2016-2017.

² - فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية، ص 124.

³ - المرجع نفسه: ص 124.

خ- "تعويد التلاميذ على الانتباه والدقة والتأمل، وبالتالي عليه الصبر والمثابرة لبلوغ النتيجة"¹.

ومن هنا نستخلص: أن قواعد الخط مهمة في حياة التلاميذ، لذلك لا بد من الاهتمام بالخط كونه يستخدم في جميع الأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى تحقيق التطور في الكتابة.

5-2- قواعد الإملاء:

يعد الإملاء من أهم علوم العربية، وهو الوسيلة الخطية التي ننقل بها ما ننطقه من الألفاظ والعبارات والجمل، كما أنه التصوير الخطي لأصوات الكلمة المنطوقة.

وفيما يلي نعرض لها بإيجاز:

• **الهمزة:** "هي حرف يقبل جميع الحركات، وتسمى (الألف اليايسة) وتكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، وتتموقع إما في أول الكلمة أو في وسطها، أو في آخرها"².

والهمزة نوعان إما همزة وصل أو همزة قطع وسنوضح كل نوع منها في مثال:

- "همزة الوصل(ا): تكون في أمر الفعل الثلاثي وفي ماضي وأمر ومصدر الفعل الخماسي وفي الأسماء العشرة وال التعريف...الخ، أما بالنسبة الى:
- همزة القطع(أ إ): فتكون في أمر وماضي ومصدر الفعل الرباعي، وفي جميع الأعلام ماعدا الأسماء السابق ذكرها في همزة الوصل، وفي جميع الحروف ما عدا (ال) التعريف"³.

¹ - نايف محمود معروف: خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط1، 2008، ص133.

² - زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية (الاستماع/ والتحدث/ والقراءة/ والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، 2008، ص206-207.

³ - المرجع نفسه: ص207.

• **تاء التأنيث:** "وهي التي تلحق آخر الكلمة للتأنيث وهي إما مفتوحة (ت) وتأتي في كل الكلمات (أسماء، أفعال، حروف) نحو: أبيات، لات"¹.

أو مربوطة (ة، ة) "وهي تاء تختص بالأسماء ولا تأتي في الأفعال أو الحروف، وتنطق تاء عندما نصل الكلمة بالكلمة التي تليها، وهاء في حالة الوقف عليها نحو: مدرسة، حمزة،..."².

نستنتج أن قواعد الاملاء عديدة ومتنوعة فهي لا تقتصر فقط على الحروف الطويلة وإنما تتمثل أيضا في الحروف القصيرة المتمثلة في الشكل كالفتحة والضمة والكسرة والشدة إلى غير ذلك، واكتساب التلميذ لقواعد الاملاء بطريقة صحيحة يؤدي إلى تطور مهاراته الكتابية وضبطها ضبطا صحيحاً.

5-3- قواعد الترقيم:

تعتبر علامات الترقيم من القواعد الأساسية للكتابة، فهي مكملة للقواعد السابق ذكرها.

الترقيم : " هو وضع رموز مخصوصة، في أثناء الكتابة، لتعيين مواقع الفصل و الوقف و الابتداء و أنواع النبرات الصوتية و الأغراض الكلامية، في أثناء القراءة"³.

يتضح من هذا المفهوم على أن علامات الترقيم متنوعة و كل واحدة منها توضع لتحقيق غرض معين

و من بين علامات الترقيم:

1- الفاصلة (،): "و تكون بين الجمل المتصلة المعنى، وبين المفردات التي تفصل

مجملا مثل : قد اشترى منك الجواهر، وحمله إلينا"⁴.

1 - المرجع نفسه: ص211.

2 - عصام محمود: مهارات الكتابة العربية، كلمات للترجمة والنشر، القاهرة، 2013، ص12.

3 - احمد زكي: الترقيم علاماته في اللغة العربية، كلمات للترجمة والنشر، القاهرة، 2013، ص12.

4 د.رجب عبدالجواد ابراهيم: المدخل الى تعلم العربية، دار الآفاق العربية، القاهرة، 2008، ص41.

- 2- الفاصلة المنقوطة (؛): "وتكون بين جملتين إحداهما سبب في حدوث الأخرى مثل: و إنني لصادق فيها؛ إذ لا أعرف لك حقا في دعواك"¹.
 - 3- علامة الاستفهام (?): وتوضع في نهاية الجمل الاستفهامية، مثل: ما شكواك؟"².
 - 4- علامة التعجب (!): "وتوضع بين نهاية الكلام الذي يحمل معنى الدهشة من شيء ما، مثل: عجا لما تقول!"³.
 - 5- علامة التنصيص (« »): "ويوضع بين قوسيهما المزدوجتين كل كلام ينقل بنصه وحروفه ولا يغير منه شيئا"⁴.
 - 6- الشرطة (-): "وتوضع بعد العدد في أول السطر، وفي حال المحاورة بين اثنين، أما الشرطتان (-- فتوضع بينهما الجمل المعترضة، فيتصل ما قبل الشرطة الأولى بما بعد الشرطة الثانية، مثل : -هذه شكوى- يا أمير المؤمنين-أرفعها إليك"⁵
 - 7- القوسان ()): "يوضعان لحصر، في الأرقام و التواريخ و الأسماء و العناوين مثل: ابن سلام الجمحي (ت231م) صاحب كتاب "طبقات حول الشعراء.
- وفي العبارات التي يراد لفت النظر إليها، مثل اتهمني المدير بالتقصير (ويعلم الله إنني مجد) فظلمني"⁶.

انطلاقا مما تم ذكره لأبرز علامات الترقيم و الأكثر استعمالا يتضح على أنها من الأمور الهامة في الكتابة، وعلى التلميذ أن يحسن استخدامها في المواضيع الصحيحة لها، فهي تساهم في تحقيق الإنسجام بين الفقرات، بالإضافة إلى أنها مرتبطة بالمعنى، ولا تزال هناك

1 - المرجع نفسه: ص 41.

2 - المرجع نفسه: ص 42.

3 - المرجع نفسه: ص 42.

4 - د. شرف الدين علي الراجحي: أسس النحو العربي والصرف والمهارات التحريرية في الكتابة العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2006، ص 298.

5 - د. رجب عبدالجواد ابراهيم: المدخل الى تعلم العربية، ص 41.

6 - حامد سالم الرواشدة: قواعد الخط العربي والاملاء والترقيم، دار الحامد، عمان، الاردن، ط1، 2012، ص 129.

علامات أخرى كعلامة الحذف (...)، والقوسان المستطيلان [] ، وعلامة أول الفقرة (...).
ثم تبدأ الفقرة) ، ..الخ.

12- أهداف الكتابة

إن الهدف الأساس من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم، وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم الكتابة وهي :

- اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار و الأحاسيس و الانفعالات و العواطف بشكل راق ورفيع و مؤثر .

بالإضافة الى تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابة بطاقة تهنئة.

- " إعطاء كل حرف مكتوب المساحة اللازمة والحجم المناسب"¹

فاحترام المساحة و الحجم يساهم في فهم وتنظيم الكتابة.

- "اكتساب العادات الحسنة المرافقة لهذه المهارة اللغوية كالجلسة الصحيحة و الإمساك بالقلم بشكل جيد"².

كما يمكن للتلميذ أن يكتب بعض الجمل الوظيفية التي تمس حياته التعليمية ككتابة إسمه و إسم مدرسته...الخ

- "كتابة جمل الدرس كتابة سليمة بخط النسخ بإشراف المعلم"³.

- "كتابة علامات الترقيم الأساسية كالنقطة و الفاصلة و علامة الإستفهام"⁴.

وذلك لأن علامات الترقيم مرتبطة بالمعنى، كما أنها تساهم في إنسجام الجمل و الفقرات.

1 - فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ص100.

2 - المرجع نفسه: ص 101.

3 - المرجع نفسه: ص 101.

4 - المرجع نفسه: ص 101.

علاقة الكتابة بفنون اللغة الأخرى:

تكلما فيما سبق عن الكتابة، وقبل ربطها بالفنون اللغوية الأخرى يجدر بنا أولاً التعرف على هذه الفنون:

1- الاستماع: أول الفنون اللغوية التي ينبغي إعطاؤها اهتماماً فائقاً، حيث هناك من يعرفه "بأنه نشاط عقلي إيجابي مقصود يقتضي التركيز و الانتباه لإدراك الرسالة المسموعة وفهم المقصود منها"¹.

ويعرفه محمد عبد القادر فيقول: "الاستماع عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة المتكلم، وفهم معنى ما يقوله، و اختزان أفكاره و استرجاعها إن لزم الأمر، وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة"².

2- التحدث : يأتي التحدث في المرتبة الثانية بعد الاستماع ويعرف بأنه "تلك القدرات التي يقوم بها الشخص لإكتساب المواقف الإيجابية عن تواصله بالآخرين، وهو من المهارات الشفوية المستخدمة في الحياة العادية عند الإنسان و الذي يوصل أفكاره و قناعاته أيضاً"³.

3- القراءة : تأتي القراءة في المرتبة الثالثة بعد الكلام وتعرف بأنها "عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ"⁴.

وأخيراً تأتي الكتابة والتي سبق وأن تطرقنا الى مفهومها، ومن هنا يمكننا إبراز العلاقة القائمة بين الفنون اللغوية الأربع "فهي علاقة تأثر وتأثير متبادل، فلا تحدث دون استماع، ولا قراءة

¹ - محمد هيكل: مهارات الحوار بين التحدث والانصات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2010، ص286.

² - محمد عبدالقادر أحمد: طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1982، ص147.

³ - ينظر: سمير روجي الفيصل ومحمد جهاد جمل: مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، الامارات، ط1، 2004، ص240.

⁴ - فهد خليل زيد: أساليب تدريس اللغة العربية، ص35.

دون استماع أو تحدّث أو كتابة، ولا كتابة دون قراءة أو استماع أو تحدّث، لكن هذه العلاقة الطرفية ليست بمعزل عن بعضها بعضاً، لأن اللغة أيضاً أما استقبال أو إنتاج¹.

وتجدر بنا الإشارة هنا الى أهمية كل علاقة، وضرورة الاهتمام بها في التعليم، إذ لا قيمة للتحدّث إن لم تكن عملية الاستماع صحيحة، كما أنه لا قيمة للاستماع إن كان التحدّث لا يقوم على أسس صحيحة.

"والأمر سواء مع القراءة والكتابة فلا فائدة ترجى من قراءة تفتقد الى التعبير الكتابي الجيد...الخ، وكذلك بالنسبة للكتابة التي تحتاج الى قراءة فاهمة واعية، فكل من القراءة والكتابة وجهان لعملة واحدة"².

¹ - حاتم حسين البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، منشورات الهيئة العامة السورية- وزارة الثقافة، دمشق، 2011، ص 20-21.

² - المرجع نفسه: ص 21.

المبحث الثاني: المقاربة بالكفاءات

1- مفهوم المقاربة بالكفاءات:

يعد مفهوم المقاربة بالكفاءات من منطلق أن المقاربة هي:

" الكيفية العامة لإدراك ودراسة مسألة ما أو الانطلاق في مشروع ما، أو بلوغ غاية معينة، وفي التعليم تعني المقاربة القاعدية النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي وكذا اختيار استراتيجيات التعليم والتقويم"¹.

وكتعريف آخر: "هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع حل مشكل أو تحقيق غاية"².

أما فيما يخص مصطلح الكفاءة: " فهي نظام معارف تصويرية و أدائية منظمة وفق تصميم عملي داخل عائلة وضعيات، تمكن من التعرف على الإشكالية و حلها من خلال نشاطات"³.

و كمفهوم شامل للمقاربة بالكفاءات : "فهي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات و تعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية و جعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة"⁴.

¹ - كمال رويح: العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفاءات، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، مارس 2018، العدد33، ص373.

² - طيب نايت سليمان وآخرون: المقاربة بالكفاءات (مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم) ، دار الأمل للطباعة والنشر، تيزي وزو، ط1، 2004، ص20.

³ - المرجع نفسه، ص20.

⁴ - نصيرة رادف : متطلبات التدريس بالكفاءات، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص768.

انطلاقاً من هذا المفهوم نستنتج أن المقاربة بالكفاءات تسعى إلى مسايرة حياة المتعلمين وتثمين معارفهم و كفاءاتهم .

2- مستويات الكفاءة:

تذهب بعض المدارس إلى تحديد ثلاثة مستويات للكفاءة¹:

1 - كفاءة قاعدية la competence de base : هي مجموعة نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية، لذا يجب على المتعلم أن يتحكم فيها ليتسنى له الدخول دون مشاكل في تعلمات جديدة و لاحقة. فهي الأساس الذي يبني عليه التعلم .

2 - كفاءة مرحلية la compétence de perfectionnement : هي كفاءة مرحلية دالة تسمح بتوضيح الأهداف الختامية أو النهائية لجعلها أكثر قابلية للتجديد، تتعلق بشهر أو فصل أو مجال معين.

3-كفاءة ختامية Marco_compétence : "وهي كفاءة تضم نص أو ثلث تعلمات السنة في مادة ما. فهي بمثابة هيكل البرنامج والتقييم يتم على أساسها"²

نستنتج أن هذه المستويات الثلاثة مرتبطة بمراحل التعليم، فالمرحلة الختامية يمكن أن تعبر عن الكفاءات لسنة دراسية او لطور أو لمرحلة من التعليم .

اما الكفاءة المرحلية فتعبر عن مرحلة تعليمية تتعلق بشهر، سداسي ...الخ

و الكفاءة القاعدية يمكن أن تعبر عن كفاءة مقصودة لمادة تعليمية واحدة

لماذا المقاربة بالكفاءة ؟

¹ - بكي بلمرسي: المقاربة بالكفاءات، وزارة التربية الوطنية،ص9.

² - د. بويكر بوزيد: المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، وزارة التربية الوطنية، أكتوبر، 2003.

تم اعتماد المقاربة بالكفاءة في المدرسة الجزائرية لمجموعة من النقاط يمكن رصدها فيما يلي:¹

- التحولات الحالية المرتكزة أساساً على المردود (المنتوج كما وكيفياً).
- ثبوت عدم جدوى منطق التعليم الذي يعتمد على صب المعارف في صيغتها الخام وعدم ربطها بما تتطلبه الحياة اليومية.
- الانتقال من فكرة العلم من أجل العلم إلى العلم من أجل المنفعة.
- "جاءت المقاربة بالكفاءات لإثراء ودعم وتحسين البيداغوجيا، وليس للتكرار أو لمحو فن تربوي عمره سنوات طويلة"².

3- الهدف من التدريس بالمقاربة بالكفاءات:

إن كل أسلوب يتم الاعتماد عليه في الإطار التعليمي من أجل تحقيق أغراض وأهداف مرجوة، وهو ما نجده في المقاربة بالكفاءات ومن هنا يمكننا توضيح الهدف من التدريس وفق الكفاءات.

وذلك بـ: "البحث عن الجودة والفعالية وعقلنة الموارد البشرية، رغبة في استثمارها، وتحقيق التكيف السليم للفرد مع محيطه، هذا الفرد الذي سيكون قادراً على حل مشاكله اليومية وعلى الاندماج والمشاركة في بناء وتطوير المجتمع بصفة فعالة، وتكوين شخصية مستقلة ومتوازنة ومنفتحة، كما تهدف إلى إكساب المعلمين الكفاءات الملائمة"³.

ومن هنا يمكننا رصد مكانة المعلم في بيداغوجية الكفاءات

¹ - العرابي محمود: دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، وهران، 2010-2011، ص 85.

² - حديدان صبرينة ومعدن شريفة: مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، الجزائر، ص 204.

³ - العرابي محمود: دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، ص 85.

إن المعلم في إطار المقاربة بالكفاءات مطالب بالتخلي في كثير من الأحيان عن الطريقة الاستنتاجية في التدريس، فعليه أن يكون منظمًا للوضعيات، منشطًا للتلاميذ، حاثًا إياهم على الملاحظة والتشاور، ومسهلاً لهم عملية البحث والتقصي في المصادر المختلفة للمعرفة (كتب، قواميس، انترنت،...) ¹.

من خلال الأمور التي سبق ذكرها والتي لا بد للمعلم الالتزام بها من شأنها أن تجعل منه مدرباً يدعم التعلم، وينظم وضعيات معقدة، يخترع مشاكل، ويقترح ألغازاً ومشاريع،... الخ. بالإضافة إلى أنه يجب على المعلم أن يتبع عدة شروط من أجل تطوير كفاءته المهنية باعتماد التكوين الذاتي حول: ²

- بناء الهندسة التعليمية (تصور وخلق وضعيات الوساطة).
- الملاحظة التكوينية والتعديل الدقيق للأنشطة التعليمية.
- إشراك المعلم والأساتذة في استراتيجية التغيير من البيداغوجيا المركزة على المعارف إلى البيداغوجية المركزة على التكوين بواسطة المقاربة بالكفاءات يعتبر أكثر ضرورة.

4- طرائق التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات:

جاءت المقاربة بالكفاءات كخيار يمكن المتعلم من أن يكون عنصراً أساسياً داخل العملية التعليمية التعلمية، وحتى يتمكن من حل المشكلات التي تواجهه أثناء مساره الدراسي والمهني، ولكي يتحقق هذا جاءت هذه المقاربة بطرق تدريس تختلف عن بقية المقاربات، ومن هذه الطرق نجد:

¹ - حديدان صبرينة ومعدن شريفة: مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر، ص 204.

² - المرجع نفسه: ص 204.

4-1- طريقة الاستكشاف والتقصي:

"وهي من أكثر طرق التدريس فعالية في تنمية التفكير العلمي ومهاراته لدى المتعلمين، وذلك لأنها تتيح الفرصة أمامهم لممارسة طرائق ومهارات الاستكشاف والتقصي بأنفسهم، كما تهدف لجعل المتعلم فاعلا ايجابيا يفكر وينتج، أما دور المعلم فهو الموجه والمشير للتلاميذ يعينهم على البحث والتقصي والاستكشاف"¹.

4-2- طريقة حل المشكلات:

"تعتبر طريقة حل المشكلات من الطرق الحديثة التي يتم التركيز عليها في تدريس العلوم عامة، وذلك لمساعدة المتعلمين على إيجاد حلول للمواقف المتمثلة في المشكلة بأنفسهم انطلاقا من مبدأ هذه الطريقة التي تهدف إلى تشجيع المتعلمين على البحث وطرح التساؤل والتجريب"².

انطلاقا من هذه الطريقة نستنتج من أنها بمثابة المحفز إذ تدفع المتعلمين للكشف عن الحلول بأنفسهم من خلال التجريب.

4-3- طريقة المشروع:

"يعتمد هذا الأسلوب في التعلم على تشجيع المتعلمين على التقصي والاستكشاف، المساءلة والبحث عن حلول لقضايا شائكة، وتعد طريقة التعلم بالمشاريع نموذجا للتعلم المتمركز على المتعلم كونها: تخلق لديه الإحساس بالتحدي والمسؤولية"³.

- نستنتج من أن طريقة المشروع لها أهمية كزنها تخلق لدى المتعلم الثقة بالنفس وروح التحدي.

¹ - لعزيلي فاتح: التدريس بالكفاءات وتقويمها، أكتوبر 2013، العدد 14، ص 75- 76.

² - المرجع نفسه: ص 78.

³ - حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص 38.

5- أسس المقاربة بالكفاءات

تتمثل أسس المقاربة بالكفاءات فيما يلي¹:

- التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم، الذي يركز على التعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي
- تحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من التربية
- تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي الذي يعتمد على الحفظ والسماع والدراسة المنفصلة
- يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة، وتنمية المهارات المختلفة مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية
- يؤدي بناء هذه المناهج الكيفية الى اعطاء مرونة أكثر والانفتاح على كل جديد في المعرفة، وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم.
- "تستجيب مقاربة الكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي، كما تتوخى الوصول الى مواطن ما هو يترك المتعلم فيه أثرا ايجابيا، يمكنه من مجابهة ومعالجة مشكلات حياتية"²
- من خلال هذه الاسس يتضح بان المقاربة تهتم بالمتعلم أكثر من المعلم، وتجعله محور العملية التعليمية والتعلمية، كما أنها تركز على وسائل تدريس حديثة ومتطورة من شأنها تحقيق أهداف التدريس المرجوة.

¹ طيب نايت سليمان: المقاربة بالكفاءات أو(مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم)، ص28.

² المرجع نفسه: ص28.

مزايا المقاربة بالكفاءات:

تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأغراض الآتية:¹

أ- تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكار:

من المعروف ان أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية - التعلمية، والمقاربة بالكفاءات تعمل على اقام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة اليه كإنجاز المشاريع وحل المشكلات

ويتم ذلك اما بشكل فردي أو جماعي

ب- تحفيز المتعلمين (المتكويين) على العمل: إن تبني الطرق البيداغوجية النشطة يولد دافع العمل لدى المتعلم، فيكلف كل واحد من التلاميذ بمهمة تناسب وتيرة عمله وتتماشى وميوله واهتماماته

ت- تنمية المهارات واكساب الاتجاهات، والميول والسلوكيات الجديدة

تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية والعاطفية والنفسية والحركية، وقد تتحقق منفردة أو مجتمعة.

- عدم اهمال المحتويات (المضامين): ادراج المضامين في اطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته، كما هو الحال أثناء إنجاز مشروع مثلاً

- اعتبارها معيارا للنجاح المدرسي: تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين تأتي ثمارها وذلك لأخذ الفروق الفردية بعين الاعتبار

ومن هنا نستنتج أن المقاربة بالكفاءات تساهم في اكتساب التلميذ كفاءات مستديمة تضمن له التعامل مع الوضعيات المعيشية تعاملًا سليمًا.

¹ سعيد جابر: دليل التربية العلمية- شعبة الدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، 2008، ص42.

خلاصة الفصل الأول:

نستنتج من الفصل الأول: أن الكتابة أصبحت ضرورة ملحة لكل متقف بشكل عام، وهي لازمة لمن يعمل في حقل التعليم بشكل خاص، لذلك تعتبر الكتابة من الفنون الأساسية التي يصادفها الطفل في المراحل الأولى من تعلمه.

- فالكتابة وسيلة من وسائل الاتصال بها يعبر الانسان عما يجيش بخاطره.
 - كما أنها أصبحت عنصرا مهما في المدرسة الابتدائية بل ومن مسؤولياتها.
 - أن الكتابة تأخذ عدة أشكال على حسب الموقف الذي يكون فيه الكاتب أو المتعلم، فقد تكون وظيفية أو ابداعية أو اقناعية .
 - أن للكتابة قواعد تقوم عليها وهي قواعد الخط و قواعد الإملاء وقواعد الترقيم.
 - أن الكتابة لها علاقة ببقية فنون اللغة الأخرى.
- ولا ننسى المقاربة بالكفاءات التي دخلت على المنظومة التربوية، والتي كان لها أثر إيجابي خاصة على المتعلم حيث أصبح هذا الأخير هو من يسعى للبحث عن المعرفة، أما المعلم فهو الموجه والمرشد، كما غيرت المقاربة بالكفاءات نظام التدريس القديم الذي كان قائما على التلقين الى طرق نشطة وحديثة.
- المقاربة بالكفاءات تراعي شؤون وحياة المتعلم.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

1- الدراسة الميدانية

2- عرض وتحليل النتائج

المبحث الأول: المخطط السنوي لبناء التعلّات للسنة الرابعة ابتدائي

1- التوزيع السنوي لمادة اللغة العربية¹: السنة الدراسية: 2017-2018

المستوى: الرابعة ابتدائي

الأسابيع	المقاطع	المحاور	فهم المنطوق و التعبير الشفوي		فهم المكتوب					التعبير الكتابي	
			الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة	النحو	الصرف	الإملاء	المحفوظات	الكتابة	المشاريع
01			التقويم التشخيصي								
02	المقطع 01	القيم الإنسانية	أنفاظ النسبة ظروف الزمان التشبيهية بـ:ك	الرصيد الخاص بأعمال الخير الرصيد الخاص بالأطفال الصفات الخاصة بالقيم الإنسانية	مع عصاي في المدرسة ماسح الزجاج حفنة نفود	أنواع الكلمة -الفعل الماضي -الفعل المضارع	الضمائر المنفصلة تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم	التاء المفتوحة في الأفعال	أنشودة الأمل الممكن صحوه بخيل	يتصرف في الأحداث (الإطار الزمني) من حيث ترتيبها باستعمال أدوات الربط: و، ف، ثم	إنجاز لائحة الحقوق و الواجبات
03											
04											
05											
(إمماج ، تقويم ، ،ومعالجة) للمقطع											
06	المقطع 02	الحياة الاجتماعية	العطف ظروف المكان المفعول المطلق	الترابط الدلالي الخاص بالمجموعات /المشتقات الرصيد الخاص بالمعرفة والمدرسة الاشتقاق / التضاد	التجمعات المعلم الجديد بين جارين	الجملة الفعلية -الفاعل -المفعول به	تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب و الغائب	التاء المفتوحة المربوطة في الأسماء	أمي تاج الوفاء	صنع مطوية لوصف الحي	
07											
08											
09											
(إمماج ، تقويم ، ،ومعالجة) للمقطع											
10	المقطع 03	الهوية الوطنية	سـ / سوف صفات الشخصية ما إن...حتى...	علامات الترقيم الصفات المادية الرصيد الخاص بالرموز و المعالم الوطنية	الحنين إلى الوطن الأمير عبد القادر الزائر العزيز	الجملة الإسمية -الصفة الفعل اللازم	تصريف الماضي مع جميع الضمائر تصريف المضارع مع ضمائر المتكلم و المخاطب	الهمزة المتوسطة على الألف	وطني يا أمي لا تبكي علي	إنجاز بورتريه عن شخصية وطنية	
11											
12											

¹الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية: دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، 2017/2018

										13	
(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع											
										14	
(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة)											
إنجاز لوحات بيئية	يتصرف في النص بإغنامه بالوصف: - الوصف بالحال - و الوصف بالمفعول المطلق	الضياء الغنديل	الهزمة المتوسطة على الواو الهزمة المتوسطة على النبرة	تصريف المضارع مع ضمائر الغائب	حروف الجر المضاف إليه فعل الأمر	رسالة الثعب بيوتنا بين أمس واليوم طاقة لا تنفذ	-الرصيد الخاص بأسماء الحيوانات -الرصيد الخاص بأصوات الطبيعة -الترابط الدلالي الخاص بعباصر من الطبيعة	أفعال دالة على الحركة التشبيهية :- كان أفاظ النسبية	المقطع 04 الطبيعة و البيئة		15
									16		
									17		
(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع										18	
تصميم اليوم لمراحل النمو	يتصرف في النص بإغنامه بالحوار: - الأفعال الدالة على القول في الحوار - إدراج علامات التقطيع	التوازن الغدائي رياضة الأبدان	الهزمة في آخر الكلمة (المتطرفة)	تصريف فعل الأمر اسم الفاعل	كان وأخواتها الاسم في الأفراد والتنثنية الحال	قصة زيتونة مرض سامية لمن تهتف الحناجر	الرصيد الخاص بالأغذية(الغاز) التضاد/الرصيد الخاص بالصحة و الاختصاص الطبي الرصيد الخاص بالرياضة	التفضيل بينما...إذا...ي...التعجب: ما أفعل...!	المقطع 05 الصحة و الرياضة		19
									20		
									21		

							22		
(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع									
إنجاز شريط مرسوم	ينتج نصا سرديا مقنى بالوصف ويحوار: - العلاقات بين الشخصيات - وصف الشخصيات	الكتاب علبة الألوان	الأسماء الموصولة الألف اللينة في الأفعال	اسم المفعول	إن وأخواتها جمع المذكر السالم جمع المؤنث جمع التكسير	في صوان الدار لباسنا الجميل -القصص الطارقي	الترايط الدلاي (الخاص بالحرف الرصيد الخاص بالموروث الثقافي الترايط الدلاي	ظروف المكان لولا... لولا... الاستثناء ب: إلا - سوى	23
									24
									25
(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع							26		
(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة)							27		
كتابة كيفية صناعة لعبة	ينتج نصا سرديا مقنى بالوصف ويحوار: - وصف الأعمال والأقوال - وصف الإطار المكاني - وصف الإطار الزمني	تلفاز وحاسوب علماء المستقبل	التنوين الألف اللينة في الأفعال والحروف	الاسم في المفرد والمثنى والجمع	-علامات الرفع في الأسماء -علامات نصب الاسم -علامات جر الاسم	مركبة الأعماق سالم والحاسوب بهية والقلم	الرصيد الخاص بالفوص الرصيد الخاص بالحاسوب الرصيد الخاص بالاكتشاف والاختراع	الاستدراك ب : لكن التفضيل الأفعال الدالة على الحركة والاختراع	28
									29
									30
(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع							31		
إنجاز دليل سياحي	إنتاج نص سردى مركب الأحداث، مقنى بالوصف.	الحمامة المهاجرة الواحة	همزة القطع همزة الوصل	المصدر	الفعل الصحيح والفعل المعتل	جولة في بلادي حكايات في حقيبي	الرصيد الخاص بالصفات والسفر بالطائرة الرصيد الخاص بالعوامم والبلدان	شمالا/جنوبا شرقا/غربا ظروف المكان	32
									33
									34
(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع							35		
التقويم الإشهادي							36		

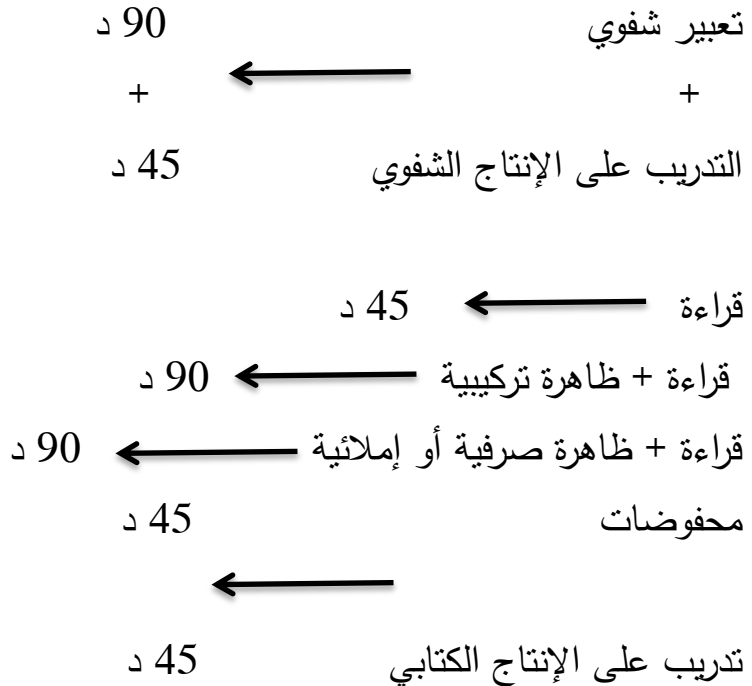
تعليق:

ان التوزيع السنوي لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، هو ترجمة وافية للمنهاج المعتمد والذي يهدف إلى:

- احداث التغييرات المطلوبة في شخصية المتعلم معرفيا، وجدانيا ومهاريا.
- مساعدة التلاميذ على تحقيق النتائج التعلمية المنشودة.
- توفير الشروط الملائمة للتعليم الجيد.
- يعكس التفاعل بين التلميذ والمعلم و البيئة المحلية وثقافة المجتمع.
- يتضمن جميع ألوان النشاطات التي يقوم بها التلاميذ.

• التوزيع الزمني:

الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي هو (11) ساعة أسبوعيا، موزعة على النحو التالي¹:



¹ المرجع نفسه: ص 35.

2- ميادين اللغة العربية

أ - ميدان فهم المنطوق:

"وهو إلقاء نص بجهارة الصوت و إبداء الانفعال به، تصاحبه إشارة باليد أو غيرها، لإثارة السامعين وجعلهم أكثر استجابة. ويجب أن تتوفر في المنطوق عنصر الاستمالة، فهذا الأخير يحقق الغرض المطلوب"¹

ب - ميدان التعبير الشفوي:

"هو أداة من أدوات عرض الأفكار، ووسيلة لتعبير عن الأحاسيس و إبداء المشاعر، و هو أداة إرسال للمعلومات و الأفكار "².

ج - ميدان فهم المكتوب:

"هو عملية فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (كالفهم، إعادة البناء...) ، ويعتبر أهم وسيلة في اكتساب المعرفة، ويشمل الميدان نشاط القراءة و المحفوظات و المطالعة"³

د - ميدان التعبير الكتابي:

"هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم و بأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار و العواطف، وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج"⁴.

¹ الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية: دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص18.

² المرجع نفسه: ص18.

³ المرجع نفسه: ص18.

⁴ المرجع نفسه: ص18.

3 (كفاءات ومركبات ميادين اللغة العربية

3-1) ميدان فهم المنطوق¹:

الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة
<ul style="list-style-type: none"> - يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط، لاسيما النمط الوصفي ويتجاوب معها . 	<ul style="list-style-type: none"> - يرد استجابة لما يسمع . - يتفاعل مع النص المنطوق . - يحلل معالم الوضعية التواصلية. - يقيم مضمون النص .

3-2) ميدان التعبير الشفوي²:

الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة
<ul style="list-style-type: none"> يصف شيئاً انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة . 	<ul style="list-style-type: none"> - يتواصل مع الغير . - يفهم حديثه . - يقدم ذاته ويعبر عنها .

3-3) ميدان فهم المكتوب³:

الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة
<ul style="list-style-type: none"> يقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط، مع التركيز على النمط الوصفي، مع التركيز على النمط الوصفي ، تتكون من مئة الى مئة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها . 	<ul style="list-style-type: none"> - يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب . - يستعمل المعلومات الواردة المكتوبة في النص . - يستعمل استراتيجية القراءة و يقيم مضمون النص المكتوب .

¹ الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية: دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص28.

² المرجع نفسه: ص28-29.

³ المرجع نفسه: ص29.

3-4) ميدان التعبير الكتابي¹:

الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة
ينتج كتابة نصوصا من ستة الى ثمانية أسطر مختلفة الأنماط ، سيما النمط الوصفي ، في وضعيات تواصلية دالة .	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف على مختلف أشكال الحروف و الضوابط للكتابة بالعربية . - يتحكم في مستويات اللغة الكتابية . - ينتج منصوصات حسب وضعية التواصل .

المبحث الثاني: الجانب الميداني:

بعد أن تطرقنا في المدخل إلى مفهوم التعليمية و علاقتها بالعلوم الأخرى ، وفي الفصل الأول الى الكتابة و المقاربة بالكفاءات، خصصنا الفصل الثاني للجانب التطبيقي من الدراسة ، وكان الهدف منه تطبيق ما تم التوصل إليه في الجانب النظري ، واختيار مدى تطابقه مع الواقع العملي ، وفي الدراسة الميدانية قمنا بإعداد و توزيع الاستبيان للتعرف على آراء من يعايشون العملية التعليمية .

1 - المنهاج :

"هو الخيارات التربوية والمعرفية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموا ينسجم و الأهداف المسطرة"².

¹ المرجع نفسه: ص29.

² ادريس بوحوت: مفهوم المنهاج ومكوناته، مجلة علوم التربية، ص103.

2 - الاستبيان :

"يعتبر الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات و المعلومات من مصادرها، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع ومن ثم يقوم الباحث بتعميمها من خلال النتائج المتوصل إليها على مجموعة أخرى لم يتم اشتراكها في الاستنطاق الاستبياني"¹.

3 - العينة :

شملت عينة الدراسة (12) معلما ومعلمة من قسم السنة الرابعة حيث تمت الإجابة على الاستبيان من طرف المعلمين بغية تحقيق أهداف الدراسة ، إذ أن التلميذ في هذه المرحلة غير قادر عن الإجابة المطلوبة .

بحيث يحتمل أنه يعتمد على والديه أو أحد أفراد أسرته في الإجابة.

وتكونت العينة من (2) معلمين و (11) معلمة كما يوضحه الجدول التالي:

عدد المعلمين		المؤسسات التعليمية	
الجنس			
أنثى	ذكر		
1	00	بوجلال محمد	
01	00	المجمع المدرسي 100 مسكن	بلدية أولاد عدي
02	00	عطاالله السهلي	القبالة
02	00	المجمع المدرسي 205 مسكن	

¹ عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي، الناشر مكتبة مدبولي، 1999، ص148.

01	01	عرعار الصديق	
03	01	المجمع المدرسي طريق الطلبة	
12		المجموع	

وصف الاستبيان :

وجه الاستبيان الى معلمي السنة الرابعة ابتدائي ، و قد بلغ عددهم (12) معلما و معلمة يتوزعون على عدد من المؤسسات ، و امتدت الدراسة من 15 أفريل 2019 الى غاية 23 أفريل 2019 ، ويحتوي هذا الاستبيان على (13) ثلاثة عشر سؤالا ، بعضها مفتوح مثل :

حدد نسبة التلاميذ الذين يتقنون الكتابة ؟

وبعضها مغلق مثل : هل طرق التدريس بيداغوجية المقاربة بالكفاءات واضحة لديك ؟ "نعم" "لا" .

وقد اعتمد نايفي بحثنا على استمارة واحدة موجهة الى معلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، أردنا من خلالها دراسة الواقع التعليمي المعاش في المؤسسات الابتدائية .

وقد قسمت أسئلة الاستبيان الى مرحلتين كما يلي :

- المحور الأول : (ويشمل الأسئلة من 1 الى 3) وخصص للتعرف على المعلم المجيب ، وذلك من خلال تحديد : الجنس ، المؤهل العلمي ،الصفة وهي معطيات بالغة الأهمية كونها تتمحور حول معرفة خبرة المعلمين .

- المحور الثاني : (ويشمل الأسئلة من 4 الى 13) تهدف هذه الأسئلة الى معرفة الأهداف المتحققة من الكتابة وهل هناك صعوبات تواجه المعلم في تعليمه و تطبيقه للكتابة ، وكذا مدى فاعلية المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية و التعلمية . بمعنى هل تعتقد أن للمقاربة بالكفاءات، فاعلية في العملية التعليمية أم لا ؟

المبحث الثالث: عرض و قراءة نتائج استبيان المعلمين

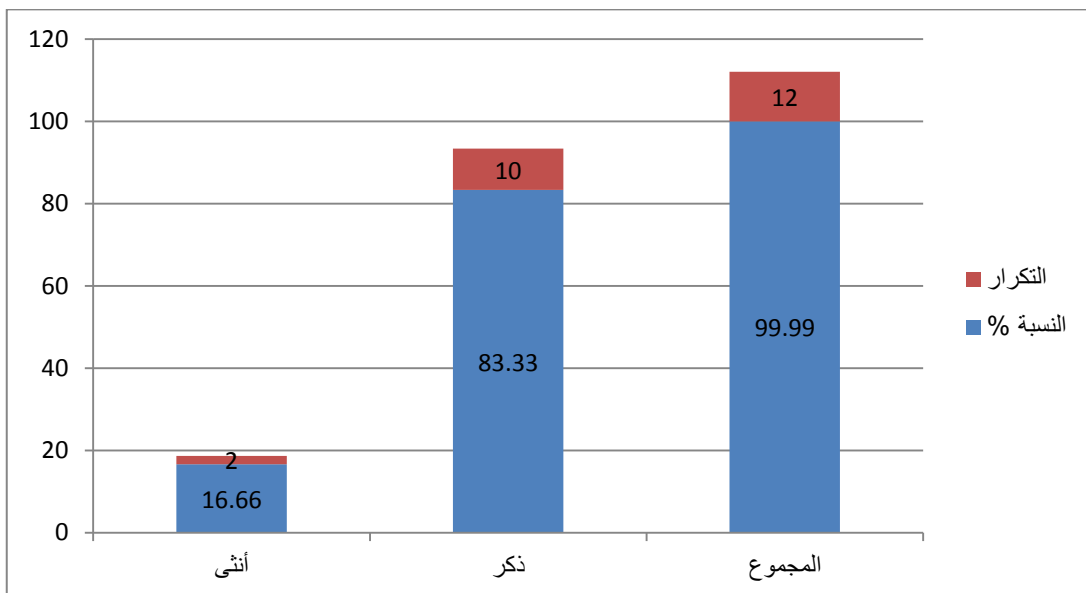
بما أن لكل دراسة منهج يناسبها فقد اخترنا المنهج الإحصائي المناسب لهذه الدراسة الميدانية و معالجة النتائج المتحصل عليها باستخدام التكرار و النسب المئوية وفق الطريقة التالية :

$$\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{عدد العينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

الجدول (1) الجنس :

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
16.66 %	02	ذكر
83.33 %	10	أنثى
99.99 %	12	المجموع

نلاحظ من الجدول (1): أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور، حيث تقدر نسبة الذكور ب 16.66%، أما نسبة الإناث فكانت 83.33%، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على طغيان العنصر، الأنثوي على قطاع التعليم وهذا ما يوضحه الرسم البياني الآتي:

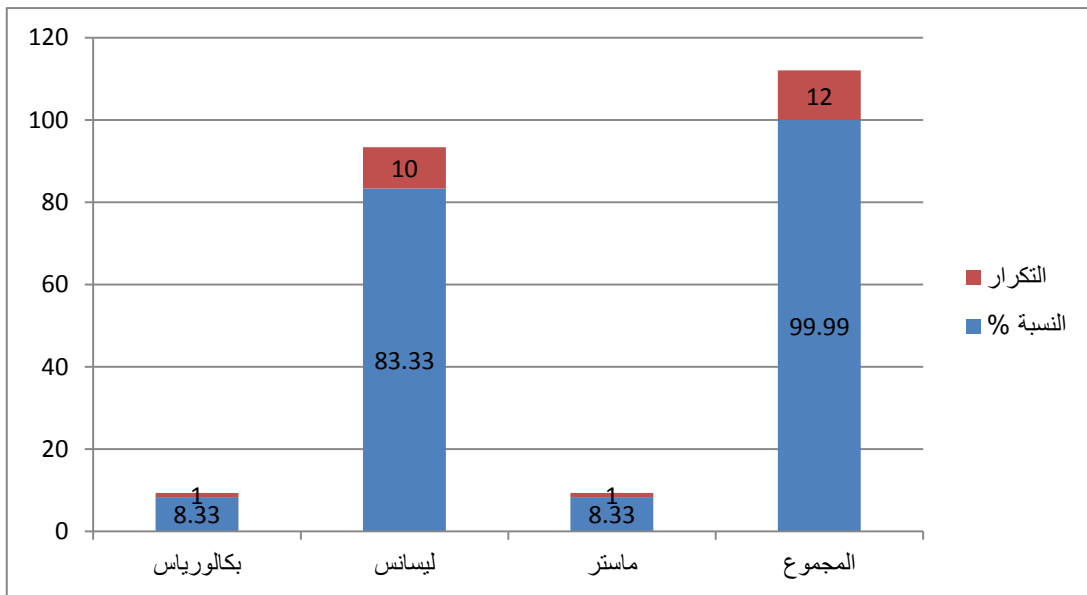


الجدول (2): المؤهل العلمي:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
بكالوريا	01	8.33 %
ليسانس	10	83.33 %
ماستر	01	8.33 %
المجموع	12	99.99 %

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن معظم المعلمين متحصلين على شهادة ليسانس بنسبة 83.33%، أما حاملي شهادة البكالوريا و الماستر فكانت لهما نفس النسبة بـ 8.33%.

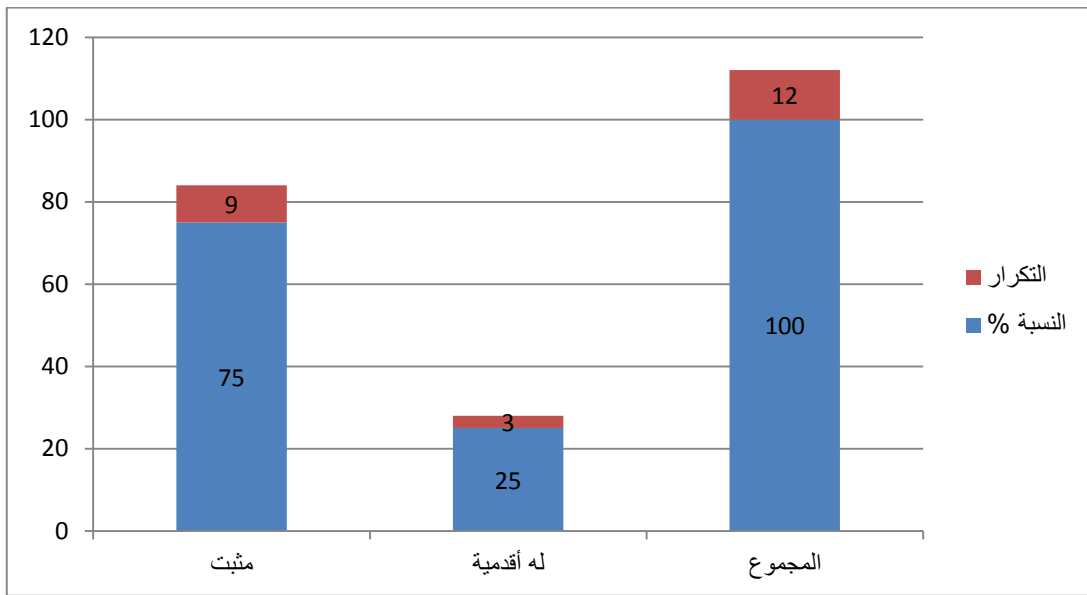
و الرسم البياني يوضح ذلك :



الجدول (3): الصفة:

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
75%	09	مثبت
25%	03	له أقدمية
100%	12	المجموع

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة المعلمين المثبتين أكثر من نسبة الأقدميين ، حيث أن نسبة المثبتين 75%، أما الأقدميين 25% ، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على طغيان فئة الشباب في قطاع التعليم . وهذا ما يوضحه الرسم البياني الآتي :

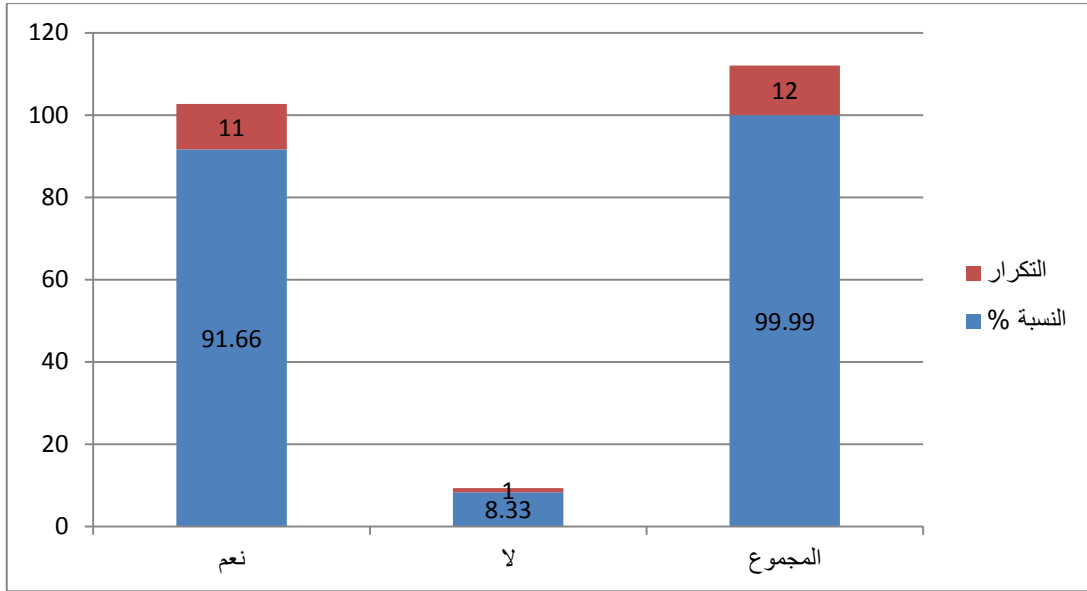


الجدول (4): هل تلاميذك متمكنون من الكتابة ؟

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
91.66%	11	نعم
8.33%	01	لا
99.99%	12	المجموع

تبين من خلال الجدول أن نسبة الإجابة ب "لا" تقدر ب 8.33%، أما فيما يخص الإجابة ب «نعم» فكانت 91.66% وهي نسبة عالية، وهذا يدل على تحكم المعلمين في الدرس و تمكنهم من المادة مما أثر بالإيجاب على مردود التلاميذ.

و الرسم البياني يوضح ذلك :



5- السؤال الخامس: يتمثل في تحديد نسبة لتلاميذ الذين يتقنون الكتابة، وهو سؤال مفتوح لم تقترح فيه أي اختيارات، وقد كانت الإجابة المقدمة من طرف المعلمين تتراوح بين من يرى نسبة التلاميذ الذين يتقنون الكتابة 100%، والبعض بين 80% و 88% والبعض الآخر 50%.

الجدول (06): هل يعاني تلاميذك من صعوبة في الكتابة؟ إذا كانت الإجابة ب: "نعم" فأين تكمن؟

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
75%	09	نعم
25%	03	لا
100%	12	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الاجابة ب "لا" 25%، أما "نعم" 75% وهي نسبة عالية، وهذه الصعوبات حسب رأي المعلمين تكمن في:

- عدم تمكن التلاميذ من الكتابة بالمسافات.
 - عدم رسم الحروف والكلمات بحسب قواعد الخط المقررة.
 - رداءة الخط.
 - الأخطاء النحوية والإملائية والصرفية... الخ.
 - البطء في الكتابة.
- 7 - أما السؤال السابع فيتمحور حلو الحلول المقترحة للتصدي لصعوبات الكتابة، وهو سؤال مفتوح ، ولم يقيد باختيار حتى يتسنى للمعلمين طرح آرائهم ، ومن هنا يمكننا رصد هذه الحلول كالاتي :
- التركيز في السنوات الأولى على احترام المسافات للحروف .
 - التدريب على الإملاء و الرسم.
 - المسك الجيد للقلم .
 - تكثيف الأعمال المنزلية.
 - اعتماد المقاربة النصفية، أي الانطلاق من نصوص تمثل بنية كبرى تظهر فيها كل المستويات اللغوية: الصرفية، النحوية ، الدالية الخ .
 - تدريب المتعلم على الترتيب و التنظيم باحترام ضوابط الكتابة.
 - استخدام وسائل مختلفة للكتابة.
 - اتخاذ وضعية الجلوس السليمة للكتابة .
 - التعلم الجيد للحروف .

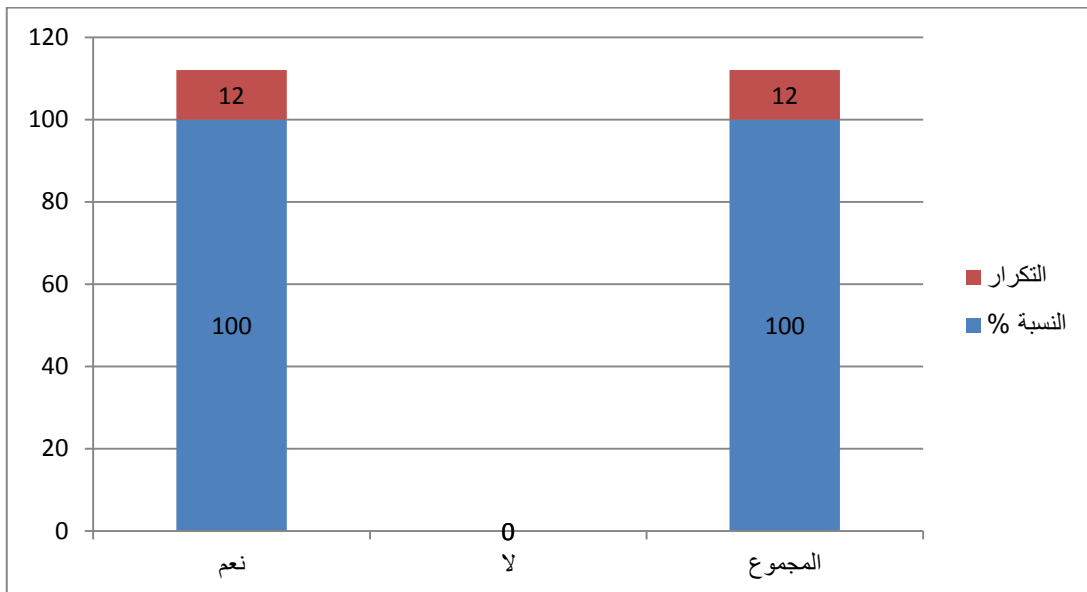
- تفويج التلاميذ حسب نوع الخطأ ووضع خطة علاجية لكل فئة .

الجدول (8): هل تتقيدون بتدريس الموضوعات التي يقرها المنهاج؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	12	%100
لا	00	%00
المجموع	12	%100

تبين من خلال الجدول أن جميع المعلمين مقيدون بتدريس الموضوعات التي قررها المنهاج بنسبة 100%.

والرسم البياني يوضح ذلك:

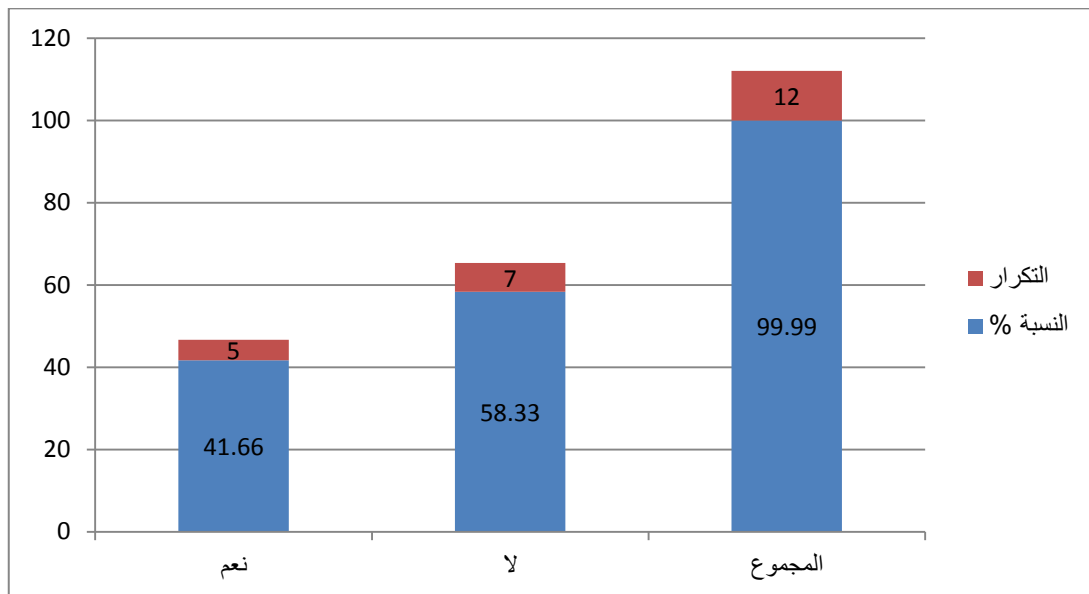


الجدول (9): هل التعابير الكتابية توافق سن المتعلمين وميولاتهم؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	05	41.66%
لا	07	58.33%
المجموع	12	99.99%

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة الاجابة بـ "نعم" حول إمكانية توافق التعابير الكتابية مع سن المتعلمين وميولاتهم تقدر بـ 41.66%، أما نسبة الاجابة بـ "لا" فكانت 58.33%، ونلاحظ هنا أن نسبة الاجابة بـ "لا" أكبر من "نعم" لذلك لابد على الوزارة المعنية إعادة النظر في اختيار المواضيع الأنسب والتي يعايشها المتعلم في البيئة المحيطة به.

ويمكن توضيح هذه النسب من خلال الرسم البياني الآتي:



السؤال العاشر: يتمثل في كيفية مراعاة معلم اللغة العربية للفروق الفردية في تعليم وتعلم مهارات اللغة، وكان هذا السؤال مفتوحاً ولم يقيد باختيارات، ومن هنا يمكن إبراز آراء المعلمين كالتالي:

- خلق وضعيات تتناسب ومستوى المتعلمين وتكون في محيط المتعلم .
- تقسيم التلاميذ الى مجموعات حسب التدرج ، ومن ثم تقديم معلومات الدرس من السهل الى الصعب حتى تأخذ كل مجموعة حقها .
- القدرة على الكتابة السريعة دون خطأ .
- القدرة المسترسلة المعبرة.
- القدرة على شرح الكلمات و توظيفها و اشتقاقها.
- القدرة على الحوار .
- تنويع الطرائق و اعتماد استراتيجيات التدريس النشطة : كالعمل الفوجي ، التعلم عن طريق اللقبالخ .
- التقيد بشروط الطريقة الجيدة، أي الانتقال من المعلوم الى المجهول ومن البسيط الى المركب.
- استعمال الوسائل الفعالة أثناء التدريس .
- التركيز على المتعلمين الذين يعانون من صعوبات و استدراك النقائص في حصص المعالجة البيداغوجية .
- إعداد أنشطة خاصة بهم.
- رداءة الخط.

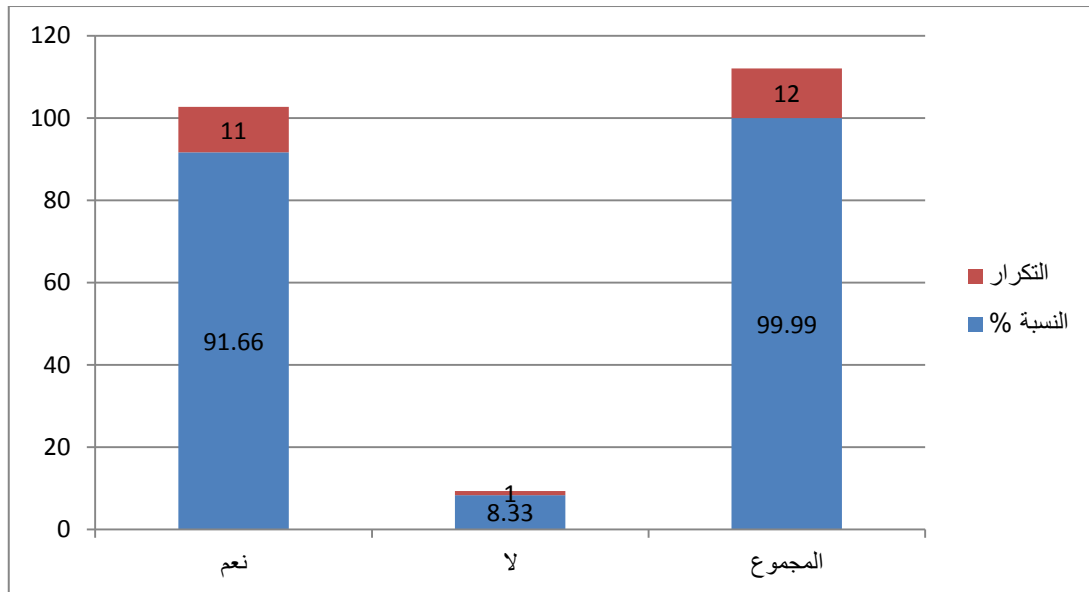
- الأخطاء النحوية و الإملائية و الصرفية... الخ .

- البطء في الكتابة .

الجدول(11): هل طرق التدريس ببيداغوجية المقاربة بالكفاءات واضحة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	11	91.66%
لا	01	08.33%
المجموع	12	99.99%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الاجابة بـ "لا" تقدر بـ 08.33%، أما فيما يخص الاجابة بنعم فكانت 91.66% وهي أعلى نسبة، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على تواكب أغلب المعلمين على الطريقة الجديدة التي تعتمد على الطرائق النشطة وفهمهم لها، وهذا ما يوضحه الرسم البياني الآتي:

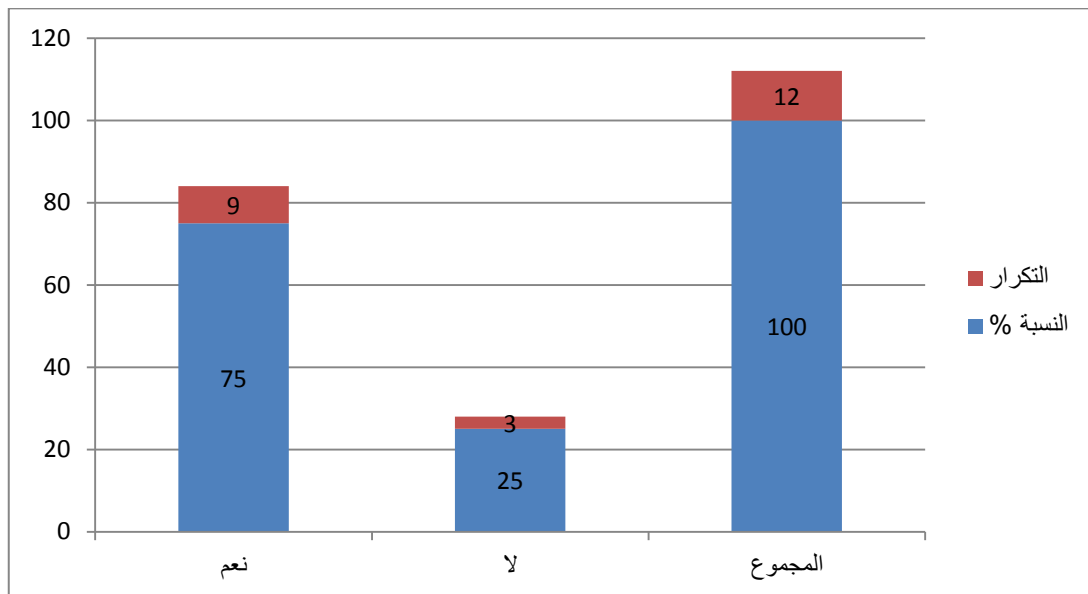


الجدول(12): هل تعتقد أن للمقاربة بالكفاءات فعالية في العملية التعليمية؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	09	%75
لا	03	%25
المجموع	12	%100

يتضح من خلال استقراء نتائج الجدول أن نسبة قليلة من المعلمين والمقدرة بـ 25% قد شاطرت الخيار الثاني "لا"، في حين ان بقية المعلمين والتي تقدر نسبتهم بـ 75% قد شاطرت الخيار الأول "نعم"، وهي أعلى نسبة، وهذا دليل على وجود مكانة للمقاربة بالكفاءات في الاطار التعليمي، كونها تخلق للمتعلمين جوا ملائما لإبراز مكانتهم، وهذا أيضا يعتمد على مدى فهم المعلم وتمكنه لهذه الطريقة من أجل توجيه المتعلمين.

والرسم البياني يوضح ذلك.



13 – أما السؤال الأخير: فيتمثل في إيجابيات المقاربة بالكفاءات وهو سؤال مفتوح .

وقد تعددت آراء المعلمين ويمكن إجمالها فيما يلي :

- أن المقاربة بالكفاءات تجعل من المتعلم محورا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية ، بحيث يوظف كل قدراته المعرفية من تحليل ، توظيف ، تحليل ... الخ .
- أن المعلم هو الموجه و المرشد و المقوم.
- تنمية كفاءات المتعلم ، وذلك من خلال مواجهة المشاكل التي تعترضه في الحياة اليومية.
- تحفيز المتعلمين .
- تدفع المتعلم على "التعلم الواعي " و التقييم الذاتي لمسار التعلم.
- تحضير المتعلمين على العمل وتبني الطرق البيداغوجية النشطة الفعالة ، وضبط القسم و السلوك .
- اعتمادها على المقاربة النصيرة التي توفر الشمولية للمتعلم.
- تنمية المهارات.

نتائج الاستبيان

- أكد أغلب المعلمين على أن نسبة كبيرة من التلاميذ يواجهون صعوبات في الكتابة كعدم رسم الحروف بحسب قواعد الخط المقررة و الأخطاء الإملائية و النحوية ... الخ .
- يرى المعلمين أنه لا بد من التركيز في السنوات الأولى على احترام المسافات للحروف.
- تكثيف الأعمال المنزلية.
- استخدام وسائل مختلفة للكتابة.
- تأكد أن كل المعلمين مقيدون بتدريس الموضوعات التي قررها المناهج.
- يؤكد معظم المعلمين على ان محتوى التعابير الكتابية غير مناسبة لسن التلميذ.
- يرى معظم المعلمين أن الطرق التدريس البيداغوجية المقاربة بالكفاءات واضحة.

- يؤكد غالبية العينة المستوجبة أن للمقاربة بالكفاءات فعالية في العملية التعليمية و التعليمية.

- تبين أن للمقاربة بالكفاءات إيجابيات كونها تجعل من المتعلم محورا أساسيا في العملية التعليمية التعليمية كما تساهم في تنمية كفاءاته من خلال مواجهة المشاكل التي تعترضه في الحياة اليومية .

خاتمة

لكل جهد مبذول نتائج و خلاصات تثمنه ، ومن خلال العمل الميداني الذي قمنا به توصلنا الى جملة من النتائج:

فقد تبين أن أغلب المعلمين لا يجدون صعوبة في تطبيق المقاربة بالكفاءات داخل القسم ، غير أن بعض التلاميذ لا يهتمون بالدراسة حتى أنهم لا يستطيعون مسك القلم نظرا لقلة الممارسة فهم لا يستطيعون رسم الحروف والكلمات بحسب قواعد الخط المقررة ، كما لاحظنا الفروق الفردية بين التلاميذ حيث يجد بعضهم صعوبة في فهم وكتابة بعض التعبيرات المقررة في المنهاج لأنها لا تساير المحيط المعاش لدى المتعلمين.

فالمقاربة بالكفاءات تجعل من التعليم أكثر فعالية كما تعمل على تحسين التعليم وتطويره كونها تركز على المتعلم أكثر من المعلم فتجعله محور العملية التعليمية و المعلم موجها و مرشدا و مقوما .

لكن يجدر بنا الإقرار بأمر و هو أن التلميذ في دراسته للمرحلة الرابعة ابتدائي لا بد له من أن يعرف كيفية رسم الحروف و تكوين الكلمات و حتى انتاج جمل وفقرات . ولذلك يستحسن من واضعي منهاج اللغة العربية و المدرسين انتقاء التعبيرات التي تتوافق مع سن المتعلمين و ميولاتهم و تحفيزهم على الدراسة .

كما لا بد من الاعتماد على الطرائق النشطة التي تفعل دور المتعلم في العملية التعليمية و التعليمية ، فهذه الطرق تفتح له فرص التعبير عن رأيه و البحث بنفسه و حتى التجريب و التحليل طبعا تحت توجيه وارشاد المعلم.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية الآداب و اللغات

قسم : اللغة العربية و الأدب العربي

استبيان خاص بالمعلمين

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص علوم اللسان

تحت عنوان:

تعليمية الكتابة في المنظومة التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية
في ظل المقاربة بالكفاءات (السنة الرابعة أنموذجاً)

بعد تحية ملؤها الاحترام :

نود تعاونكم معنا من خلال تزويدنا بمعلومات تتعلق بالموضوع ، فنرجو مساعدتكم و التفضل
بملاء هذه الاستمارة بعناية وذلك بوضع علامة (X) أمام الجواب الذي ترونه مناسباً ، و
نتعهد لكم أن هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

إشراف الدكتور:

نوال منديل

إعداد الطالبتين:

سمية دغيش

نجية دغيش

السنة الدراسية 2018/2019

المحور الأول : معلومات شخصية للمعلم (ة)

- اسم المؤسسة التعليمية:

- اسم المعلم (ة):

1- الجنس :

- ذكر - أنثى

2 - المؤهل العلمي : - شهادة بكالوريا

- شهادة ليسانس

- شهادة ماستر

3- الصفة : - مثبت

- له أقدمية

المحور الثاني : الإجابة تكون بوضع علامة (x) مع التعليل إذا أمكن .

4- هل تلاميذك متمكنون من الكتابة ؟ نعم لا

5- حدد نسبة التلاميذ الذين يتقنون الكتابة ؟

6- هل يعاني تلاميذك من صعوبة في الكتابة ؟ نعم لا

إذا كان الجواب بنعم فأين تكمن هذه الصعوبة ؟

.....
.....
.....

7- ماهي الحلول التي تقترحها للتصدي لهذه الصعوبات ؟

.....
.....
.....

8- هل تتقيدون بتدريس الموضوعات التي تقررهما المناهج ؟

نعم لا

9- هل التعبيرات الكتابية توافق سن المتعلمين و ميولاتهم ؟ نعم لا

10- كيف يراعي معلم اللغة العربية الفروق الفردية في تعليم و تعلم مهارات اللغة ؟

.....

11- هل طرق التدريس بيداغوجية المقاربة بالكفاءات واضحة لديك ؟

لا

نعم

12- هل تعتقد أن للمقاربة بالكفاءات فعالية في العملية التعليمية ؟

لا

نعم

13- أين تكمن إيجابيات المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية و التعلمية ؟

.....
.....
.....


النموذج

المادة : اللغة العربية
 المقطع الأول: القيم الإنسانية (2)
 الميدان : فهم المكتوب والتعبير الكتابي
 النشاط : قراءة (أداء - شرح - فهم) + ت كتابي
 المحتوى : ماسح الزجاج / أتدرب على التعبير
 الزمن : 90 د
 الأسبوع رقم : 03
 الوسائل : كتاب القراءة/ الأنشطة
 القيم والمواقف : ينمي ويرشد إلى قيم إنسانية ، وأداب التعامل مع الغير ، ويساهم في العمل الخيري

الكفاءة الختامية : يقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط ، مع التركيز على النمط الوصفي
 قراءة سليمة ويفهمها / ينتج نصوصاً من 6 إلى 8 أسطر مختلفة الأنماط (النمط الوصفي)
 مركبات الكفاءة : يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ، ويستعمل
 المعلومات الواردة في النص المكتوب ، ويقدم النص المكتوب / يتعرف على مختلف
 الضوابط ، ويتحكم في مستويات اللغة الكتابية ، ينتج منصوصات حسب وضعية التواصل
 مؤشرات الكفاءة : يلخص النص بشكل العام ، يتجاوز المعنى العام للنص
 إلى جزئياته، يناقش قيم النص وعبره ، ويتدرب على تجنيد الموارد المكتسبة للتعبير
 كتابيا في وضعيات تواصلية دالة .

ح 11

ح 10

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية	التقويم
وضعية الانطلاق	- تلخيص النص شفويا (اختيار بعض المتعلمين فقط) .	يتذكر أهم أحداث النص ، والمعنى العام له .
بناء التعلّمات	- يقرأ المعلم النص قراءة جهريّة معبرة . - يقرأ المتعلمون النص قراءة بليغة مؤدية لمعانيه متفاعلة مع أحداثه . - التعمق أكثر في النص بتجاوز المعنى العام والتطرق إلى جزئياته وقيمه ، وذلك بطرح أسئلة أخرى : ✎ تخيل إحساس أمين وهو يرى أقرانه حاملين حقائبهم المدرسية متوجهين إلى المدرسة . ✎ لو ترى طفلا في حالة أمين ، كيف تعامله ؟ أتدرب على التعبير الكتابي :	- يقرأ - يعبر عن رأيه - يقرأ ويفهم المطلوب - يستخرج الحقوق من الفقرة
استثمار المكتسبات	تتمن بالصّور وأخّبت قائمة فيها خمسة من حقوق نفل . 	يكتب قائمة للحقوق استعانة بالصّور .

• أَعَيِّنِ الْفِعْلَ الْمَاضِي فِيمَا يَلِي :

السَّمَاءُ صَافِيَةٌ وَالشَّمْسُ الدَّافِئَةُ تَلْتَمِي أَضْوَاءَهَا الدَّهْبِيَّةَ عَلَى الْأَرْضِ،
أَقْبَلْتُ فَرَاشَةً تَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ بِرِدَائِهَا الْمُتَلَالِيَةِ الَّتِي تَقَاطَعَتْ فِيهِ
الْأَلْوَانُ وَتَلَاءَمَتْ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ.
• أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ بِفِعْلٍ مَاضٍ مُنَاسِبٍ :



المزارعون



العمنون على الرجل



مى هدية لآخنها

الفعل الماضي

ع
س
ع
ر
ع

• أَكْمِلِ بِكِتَابَةِ التَّاءِ وَ أُسْطِرُّ تَحْتَ الْأَفْعَالِ :

– خَرَجْتُ... مِنْ الْبَيْتِ... وَذَهَبْتُ... مُبَاشِرًا... إِلَى الْبَلَدِيِّ...،
وَاسْتَخْرَجْتُ... شَهَادَةَ... الْمِيلَادِ.

– شَارَكْتُ... فِي الْحَفْلِ... بِالْقَاءِ أَبْيَا... شِعْرِي...

أَتَمُّ الْجُمْلَةَ بِأَفْعَالٍ تَنْتَهِي بِتَاءٍ :... أُمِّي عَلَى مَاسِحِ الرُّجَاجِ وَ...
بِدُمُوعِ غَزِيرَةٍ لِأَجَلِهِ.

التاء المفتوحة
في الأفعال

قائمة

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط1، ح1997، 4، مادة (ع ل م).
2. إبراهيم علي رابعة: مهارة الكتابة و نماذج تعليمها ، الألوكة www.alukah.net
3. أحمد حساني : دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية - بن عكنون - الجزائر ، 2000
4. أحمد زكي : الترقيم علاماته في اللغة العربية ، كلمات للترجمة و النشر ، القاهرة ، 2013 .
5. أنطوان صياح : تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، ط1 ، 2006 .
6. إدريس بوحوت : مفهوم المنهاج و مكوناته ، مجلة علوم التربية .
7. بكي بلمرسي : المقاربة بالكفاءات ، وزارة التربية الوطنية .
8. بشير إبرير : تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ط1 ، 2008 .
9. - بوبكر بوزيد : المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية ، وزارة التربية الوطنية ، أكتوبر ، 2003.
10. حامد سالم الرواشدة : قواعد الخط العربي و الإملاء و الترقيم ، دار حامد عمان ، الأردن ط1، 2012 .
11. حاتم حسين البصيص: تنمية مهارات القراءة و الكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم ، منشورات الهيئة العامة السورية - وزارة الثقافة - دمشق ، 2011 .
12. حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، دار الخلوونية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2005 .

13. حديدان صبرينة و معدن شريف: مدخل إلى تطبيق المقارنة بالكفاءات في ضل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر ، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية ، الجزائر.
14. رجب عبد الجواد إبراهيم: المدخل الى تعلم العربية ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، ، 2008 .
15. زهدي محمد عيد: مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2001 .
16. زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية (الاستماع/التحدث/القراءة/والكتابة) و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، دار المعرفة الجامعية ، 2008
17. طيب نايت سليمان و آخرون: المقارنة بالكفات (مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم) ، دار الأمل للطباعة و النشر ، تيزيوزو ، ط1، 2004 .
18. طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي : اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2005 .
19. ظافر بن حسن آل جبعان: الدعوة الى الله بالكتابة ، ط1 ، 1443 هـ.
20. كمال روييح: العملية التعليمية بين النظرية و التطبيق في ضل المقاربة بالكفاءات ، مجلة الباحث في العلوم ، الإنسانية و الاجتماعية ، مارس 2018 ، العدد 33 .
21. لعزيلي فاتح: التدريس بالكفاءات و تقويمها ، اكتوبر 2013 ، العدد 14 .
22. محمد رجب فضل الله: عمليات الكتابة الوظيفية و تطبيقها ، تعليمها وتقويمها ، الفاروق الحديث لنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2003 .
23. محمد صالح بن عمر: كيف نعلم العربية لغة حية ، بحث في إشكالية المنهج ، دار الخدمات العامة للنشر ، تونس ، ط1 ، 1998 .

24. محمد عبد القادر أحمد: طرق تعليم اللغة العربية ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 1982 .
25. محمد هيكل: مهارات الحواريين التحدث و الانصات ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، 2010 .
26. نايف محمد معروف: خصائص العربية و طرائق تدريسها ، دار النفائس ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2008 .
27. نبيل عبد الهادي و آخرون: مهارات في اللغة و التفكير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 .
28. نصيرة رداق: متطلبات التدريس بالكفاءات ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، دامعة قاصدي مباح ، ورقلة .
29. عبد القادر لورسي: المرجع في التعليمية ، الجسور للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ط1 ، 2014 .
30. عبد اللطيف القاري و آخرون: معجم علوم التربية – مصطلحات البيداغوجية و الديداكتيك 1994 .
31. عبد الطيف القاري: مدخل إلى ديداكتيك اللغات حقول و مجالات اشتغال الديداكتيكي ، مجلة ديداكتيكا ، العدد 1 .
32. علي أحمد مذكور: طرق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2007 .
33. عصام محمود: مهارات الكتابة العربية ، كلمات الترجمة و النشر ، القاهرة ، 2013 .
34. عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي ، الناشر مكتبة مدبولي ، 1999 .
35. - فريدة تريكي ونجوى عبادة: اكتساب مهارة الكتابة في التعليم الابتدائي، مذكرة ماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة،-2016-2017.

36. فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
37. سمير روعي الفيصل ومحمد جهاد جمل: مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ط1، 2004.
38. سعيد جابر: دليل التربية العلمية- شعبة الدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، 2008.
39. شرف الدين علي الراجحي: أسس النحو العربي والصرف والمهارات التحريرية في الكتابة العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2006.
40. وزارة التربية الوطنية: التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999.
41. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية: دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي 2017 - 2018.
42. الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي أبو لبن wageeh el marssi .
43. العرابي محمود: دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، وهران، 2010 - 2011.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	شكر وعران
أ	مقدمة
	مدخل: مفاهيم في العملية التعليمية
06	- تمهيد
07	- مفهوم التعليمية
07	أ- لغة
07	ب- اصطلحا
08	- أقطاب العملية التعليمية
10	- علاقة التعليمية بالمعارف العلمية الأخرى
13	- خلاصة
	الفصل الأول: تعليم الكتابة في ضوء المقاربة بالكفاءات
15	تعليم الكتابة
15	تمهيد
15	1- مفهوم الكتابة
15	أ- لغة
16	ب- اصطلحا
17	2- أنواع الكتابة
18	3- أهمية الكتابة
19	4- خطوات الكتابة

20	5- قواعد الكتابة
25	6- أهداف الكتابة
28	المقاربة بالكفاءات
28	1- مفهوم المقاربة بالكفاءات
29	2- مستويات الكفاءة
30	3- الهدف من التدريس بالمقاربة بالكفاءات
31	4- طرائق التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات
33	5- أسس المقاربة بالكفاءات
35	6- خلاصة
	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي
	الدراسة الميدانية
37	المخطط السنوي لبناء تعلمات للسنة الرابعة ابتدائي
37	1- التوزيع السنوي لمادة اللغة العربية
38	• التوزيع الزمني
41	2- ميادين اللغة العربية
42	3- كفاءات ومركبات ميادين اللغة العربية
43	الجانب الميداني
43	1- المنهاج
44	2- الاستبيان
44	3- العينة
45	وصف الاستبيان
46	عرض وقراءة نتائج استبيان المعلمين
56	نتائج الاستبيان

فهرس الموضوعات

59	خاتمة
61	الملاحق
66	النموذج
69	قائمة المصادر والمراجع
74	فهرس الموضوعات
	ملخص باللغة العربية
	ملخص باللغة الفرنسية

سَمِعْتُ مُحَمَّدًا
بِأَسْرِهِ
بِأَسْرِهِ
بِأَسْرِهِ

يهدف هذا البحث الموسوم بـ: تعليمية الكتابة في المنظومة التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل المقاربة بالكفاءات" (السنة الرابعة نموذجاً)، الى الكشف عن واقع تدريس الكتابة في ظل المقاربة بالكفاءات.

الكلمات المفتاحية:

- التعليمية، الكتابة، المقاربة بالكفاءات.

Résumé :

Consigne d'écriture à la pédagogie de l'éducation des apprenants de primaire concernant l'approche par les compétences (4AP commz modèle), est pour découvrir la réalité de l'enseignement de l'écriture.

Sous les effets de l'approche par les compétences.

Les mots clés :

- Consigne, Ecriture, L'approche par les compétences.